

نقض شبهات إلهادية حول التوراة المقدسة

الرد على زيا أوديشو ومقاله :
(رسالة الى جون يونان)

بقلم: جون يونان



هذا رد وجواب للرسالة التي وجهها السيد زيا اوديشو إلي بعنوان (رسالة الى جان يونان) في موقع المحطة :

<http://www.almahatta.net/read-2918.htm>

والتي اكتنفت حتى الانفجار بانتقادات وهجومات على أسفار الكتاب المقدس في العهد القديم. ولأن السيد زيا قد أثار عشرات النقاط الهجومية مما لو أجبنا عليها بتفصيل لخرجنا بمجلد ضخم ! فقد آثرت في بعض شبهاته ان أقدم اليه بعض روابط تجيب على شبهته بتفصيل. لا سيما بأن شبهاته تعد من النوع القديم الذي صدئ من كثرة حرث الحارثين فيه، وقد قُتلت بحثاً وتفنيداً من قبل رجال الله واللاهوتيين.

وانني من خلال اطلاعي على بعض كتابات الاستاذ زيا ، اكتشفت بأنه لا يؤمن بوجود الله ، وانه قد وصل الى الالحاد ، أو ربما الوثنية البدائية! اذ أقام معبداً لآلهة الجنس **عشتار** في مدينة ملبورن الاسترالية لتقديم العبادة لصنمها الحجري !! هذا الأمر شأنك الخاص يا سيد زيا ، فلن يهدر دمك أحد ، فالمسيحية حرية ومحبة . فآمن بما تشاء. مع كوني اصلي واتمنى ان تصبح مسيحياً وتذوق عذوبة البنوة لله الآب !

وبدوري انا ومعظم الشعب الاشوري السرياني الكلداني الآرامي (بكل تسمياته) نؤمن بالمسيحية وبالاله الواحد القدوس الفادي .. وبناء على ايماني فإن الدفاع عن مقدساتنا المسيحية كالكتاب المقدس واجب والمحاماة عنها بكل أمانة وحكمة ، على غرار نهج الرسول بولس: " **لَأْتِي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وُثْقِي، وَفِي الْمُحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتهِ** " (فيلبي 1:17و7).

اما لو هاجمت مقدساتنا فليكن في معلومك بأننا لن نصمت، وسنجيبك ونفند كلامك ونسحق شبهاتك وندحر حججك بنعمة الرب القدير. فكتابنا المقدس سندان تتحطم عليه كل المطارق !

ولنبداً بتفنيد شبهاته واحدة تلو الاخرى ..

وقد قمت بتظليل كلامه باللون **الرمادي**. داخل مربع. ثم يتبعه التفنيد بالأدلة.

السيد زيا .. مندهشاً!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

السيد جان يونان المحترم
إنني أوجه إليك هذه الرسالة لِمَا لَمَسْتَهُ في كتاباتِكَ من الإيمان المتشدد والعاطفة المتأججة ونفحة المغالاة تجاه التوراة التي تعتبرها كلام الله المقدس، وخاصة حين تنتقد وتفند آراء السيد يكدان يلدا نيسان الذي يبين في مقالاته أخطاء ومساوئ بعض شخوص التوراة من الذين مُعْتَبَرِينَ قَدِيسِينَ كما تَزَعَم، مما يثير دهشتي واستغرابي.

وأقول بنعمة التقدير:

لا تندهش ولا تسترغب عزيزي المهندس زيا على " ايماني " بقداسة كتب العهد القديم ، فمن علمني تقديسها هو أعظم من وطأت قدماء كوكب الأرض وهو الرب يسوع المسيح. بل اندهش واستغرب بالاولى من انزواء وصمت السيد يكدان المطبق عن الاجابة على أي مقال دحضت فيه كل هجوماته الغير مبنية على علم او دراية، تلك الهجومات المتسربله بمنهج اقتطاع النصوص مع نفحة بهارات من اكاذيب مختلقة. فلو أندهشت حضرتك على هذه فلن أندهش بدوري منك !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وقبل أن أعرض الشواهد ومن خلال متن التوراة نفسها(أي العهد القديم) التي تُضْهِدُ موقفك الخاطيء والهش في هذه المسألة، لك مني سؤال: إذا كنت تشعر في داخلك بأنك من سلالة اليهود المسيبيين إلى بلاد ما بين النهرين، وقد تنصّر بعضهم(أي اعتنقوا المسيحية) وانخرطوا في المجتمعات الأشورية التي هي أيضاً أمنت برسالة المسيح، فأنا لا ألومك ومن حقك أن تدافع عن أسلافك وإن كانوا على ضلال. أما إذا كان شعورك ومن أعماقك كونك آشورياً أو من طوائف الكنائس الأخرى التابعة، فأنا أشعر بأسى وأسف لهذا الجهل والسذاجة، ليس فقط من قبلك، بل كل الأشوريين الآخرين الذين لهم نفس موقفك هذا، بأن التوراة هي مقدسة، وأنها كلام الله المقدس.

واقول بقوة الفادي :

إن الغمز واللمز المبني على أوهام واهية لا ألثفت اليه ولا أفف عنده ، فأفضل بضاعة للجهلاء تسويقاً هو اللجوء الى توجيه الاهانة الشخصية.

لكنتني أهمس في اذنك : انني انا الضعيف لا أدافع عن يهود شعباً أو أفراداً ، هم أقدر بالدفاع عن أنفسهم ضد أعدائهم الذين انتصروا عليهم في كل المجالات (علمية ، اقتصادية ، عسكرية الخ) انما أدافع بنعمة مخلصي عن مقدساتنا المسيحية، وأقدسها وأجلها هو "كلمة الله" المتمثلة في كتب العهد القديم وكتب العهد الجديد. هذا ما يهمني بالمقام الأول. فقضيتي إيمانية بالمقام الأول، وليست قومية مع افتخاري بها، لأن الايمان أختاره برضاى وارادتي، أما القومية فلا أنا ولا أنت لنا يد فيها ولا ارادة !

ونشكر الرب بأن أمتنا الاشورية قد اعتنقت المسيحية، وكلها تعترف بالكتاب المقدس كاملاً (توراة وانجيل) وتخصص له قراءات ثابتة في كل اجتماع صلاة. ويردد شعبها قانون الايمان الذي يحوي هذه العبارة الشديدة الثقل والوطأة على كاهلك وهي :

" وأومن بالروح القدس الرب المحي ... الناطق بالأنبياء ! " أي أنبياء العهد القديم الذين تبغضهم.

فالروح القدس ناطق بالانبياء .. بجميع الانبياء في العهد القديم . لأنهم كانوا رسل المسيح ، وروح المسيح كان يتحدث فيهم .. اقرأ يا عزيزي ما يقوله العهد الجديد (الانجيل) :

" الْخَلَاصَ الَّذِي فَتَشَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءٌ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ، بَاحِثِينَ أَيَّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشَهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. " (رسالة بطرس الاولى 1:10-11).

فجميع الانبياء كان " روح المسيح " القدس فيهم ، وقد تنبأوا عنه وعن النعمة التي جاءتنا بخلاصه .

أما حضرتك فتغرد خارج السرب وحدك ! لذا قم بتوجيه مشاعر " الاسى والالام والاسف " لذاتك لترتك الاله الحقيقي القدوس الطاهر ، وقيامك بانشاء معبد وثني للإلهة الوثنية ، وتقديمك العبادة لصنم عشار إلهة الجنس والخصب ! والمدهش ان تصف غيرك بالجهل، وعجبي !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وها إنني سأمر على معظم أسفار كتاب التوراة وياقتضاب كي أثبت بأنكم جميعاً على خطأ وضلال مبيين،. وابدأه كما يلي :
آ - سفر التكوين 1689 4000 - ق.م.: كل الباحثين يؤكدون بأن هذا السفر كُتِبَ في بابل بعد السبي البابلي 589 ق.م.

جوابي بنعمة المسيح :

أول القصيدة كفر! اذ لماذا لا تقدم أدلة على مزاعمك يا مهندس زيا ؟ فعبارة " كل الباحثين " مطاطية هلامية لا تجدي. فمن هم اولئك "الباحثين" وماذا قالوا وما مصدر اقوالهم لنراجعها !؟

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

نقلًا واستلهاماً وتحويراً عن عقائد شعوب بلاد ما بين النهرين الأولين وخاصة السومريين الذين سبقوا سبي بابل بالآلاف السنين، وخاصة؛ من تكوين (إينوما إيليش) بعد إدخال بعض الرتوش والتحويرات المتناسبة مع فرق الزمن لتطور عقل الإنسان ونمو معارفه. فمثلاً آدابا في "إينوما إيليش" أصبح آدم، وليليث أصبحت حواء. ولكن نحن لا نعتبر (إينوما إيليش) إلا أسطورة وهمية من خيال الإنسان ليس إلا، لأن العقل لا يقبل أن رجلاً وإمرأة عاشا على وجه الأرض لوحدهما وخلفا العالم.

جوابي بنعمة المسيح :

أولاً :

هذا الاعتراض بات يطرحه البعض، ويبنى عليه الابراج الوهمية لنتزع قدسية التوراة من نفوس المؤمنين .. بينما الأمر في غاية البساطة ، لأن الأمم القديمة كالبابلية والآشورية والسريانية.. مازالت حية قائمة ، وهذه الأمة قد آمنت بالمسيح له كل المجد.. وبكل كتب العهد القديم والجديد كاملة.. لا بل ترجمتها ايضاً الى السريانية وتدعى " البشيطا " اي البسيطة .

وتتم تلاوة نصوص من العهد القديم في كل قداس يقام فيها .
 فما يزعمه البعض بأنه انتحال من حضارات قديمة نعتبره سخف علمي ، والا لما وجدت
 اليوم الكنيسة السريانية بكافة فروعها، تؤمن بالاله الواحد وبكتب العهد القديم،
 وبالمخلص الآتي من اسرائيل يسوع المسيح .
 ولكانوا قد عارضوا كل من اتى ليبيشرهم بأنه سارق من الاساطير البابلية !؟
 وأما عن تلك الحقائق حول: قصة الخليقة ، وجنة عدن ، وآدم وحواء، ونوح والطوفان ،
 وايوب .. فليست سوى حقائق تاريخية حدثت ودونت في كتب تراثيات وتواريخ (بابل
 وآشور) لكنها اختلطت بالاساطير الوثنية والاسماء المختلفة فيما بعد.. وجاءت التوراة
 المعصومة (الموحى بها من الروح القدس) لتعيد رواية تلك الاحداث ببساطة ووضوح
 ودقة (خالية من اي اثر للاساطير والخرافات) فالعكس اذن هو الصحيح! اذ ان تواريخ
 تلك الشعوب حول احداث الخليقة والطوفان الخ قد زادت من وثاقة التوراة ورسخت
 الايمان أعمق في قلوب المؤمنين بها ! فما تذكره التوراة عن حوادث سابقة هو توثيق
 رسمي لتلك الحوادث. وهذا يُعد برهان خارجي على صحة روايات الكتاب المقدس.
 فالخلق والخليقة لم تظهر من العدم الى الوجود نتيجة مصارعة ومعارك بين آلهة وربات
 وارباب كما علمت اساطير بلاد النهرين ! بل "بكلمة الرب صُنعت السماوات" (مزمو
 32:6).

ثانياً :

عدم تصديق " عقلك " الخاص بك ان تكون البشرية ترجع الى أب واحد وأم واحدة .
 فيعود الى شخصك وحدك، اذ ان أجدادك الاشوريين الذين تفاخر بهم وتعبد آلهتهم
 كعشتار ، كانوا يؤمنون بأصل واحد لجنس البشر .
 لذا ارجو ان تستخدم ذهنك قليلاً وتنظر حولك الى جميع البشر بكافة ألوانهم وأعراقهم
 بيض أو سود وفي كل بقاع الارض ستجدهم يتشابهون جميعاً في أجسادهم اذ لجميعهم
 يدان ورجلان وخمس اصابع في اليد والقدم، ورأس واحد وأعضاء داخلية واحدة ، ودرجة
 حرارة واحدة ، وسرعة نبض واحد ، ولجميعهم ذات الدم بمكوناته وبلونه الأحمر (وما
 اختلاف لون جلودهم الا بسبب المناخ والغذاء) . كل ذلك اثبات قاطع على انهم
 مولودون من رجل واحد وامرأة واحدة. يقول الرسول بوحى الله: "وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ
 كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ" (أعمال 17:26).

روح الله .. اين كان ؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

ثمَّ كيف كانت روح الله ترف على وجه الماء قبل أن يفصل الله جلد السماء عن جلد الأرض، وأين كانت قبل الخلق؟

جوابي بنعمة المسيح :

روح الله كان يرف على المياه التي كانت تحيط بالارض قبل فصل الجلد .. وقبل الخلق روح الله هو اقنوم من اقانيم الله الثلاث (الاب والابن والروح القدس) وهو أزلي أبدي لا مكان له محدد ليكون فيه قبل الخلق. وكونه يرف على المياه فهذا مثال تصويري له دلالة كونه معطي الحياة ، واثباتاً بأن الحياة قد ظهرت من الماء وبالماء. " وَقَالَ اللَّهُ: **لَتَفِضِ الْمِيَاهُ زَحَافَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ** " (تك 1:20). فالروح القدس كاله هو خالق : « **تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ**» (مزمو 104: 30).
« **روح الله صنعني** ونسمة التقدير أحييتني » (أيوب 4:33).

كيف بنى قايين مدينة ؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وكيف كان بإمكان قايين بعد قتله لأخيه هابيل أن يبني مدينة، بإسم ابنه حنوك؟ وكيف حصل على المواد؟ ولمن كان بينهاها؟

جوابي بنعمة المسيح :

لا ادري الى اين ذهب فكرك حين بلغت لكلمة "مدينة" فهل ظننت انه بنى مدينة تضاهي نيويورك او طوكيو ؟
"مدينة" في ذلك العصر السحيق تُفهم بمعنى تجمع سكاني يحوي اناساً يسكنون بيوتاً من خشب او قش او طين او حجارة او خيام من جلود الحيوانات. وبالنسبة للمواد فقد حصل

عليها من الغابات وحجارة الارض وطينها.

والدليل انهم كانوا يستخدمون الخيام من جلود الحيوانات اقرأ من ذات السفر المقدس عن يابال : " الَّذِي كَانَ أَبًا لِسَاكِنِي الْخِيَامِ " (تك 4:20).

وكانوا يستخدمون مواد الحجارة والطين :

"وحدث في ارتحالهم شرقاً أنهم وجدوا بقعة في أرض شنعار وسكنوا هناك. وقال بعضهم لبعض هلم نصنع لبناً ونشويه شيئاً، فكان لهم اللبن مكان الحجارة، وكان لهم الحمر مكان الطين."

(تكوين 11:2-3).

كانوا يحرقون اللبن بعد تجفيفه في الشمس ، أما الحمر الذي استخدموه فهو نوع من القار المعدني متى جمد يدعى بالزفت، وهو يكثر في بلاد النهرين دجلة والفرات.

ابناء الله .. والحسنات !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

كذلك ما هي حكاية أبناء الله وبنات الناس الحسنات المذكورة، فاتخذ أبناء الله منهن زوجات وخلفوا العمالقة، ومن هم طغاة تلك الأيام، المذكورة أيضاً ومن خلقهم؟

جوابي بنعمة المسيح :

لا وقت ولا مكان لاحكي لك حكايات ! قم بطرح اعتراضك المحدد على هذه الجزئية لنجيبك عليها بتفصيل. على العموم ابناء الله يقصد بهم ابناء شيث المؤمن وليسوا ملائكة. وبنات الناس هن بنات قايين الشرير ، فاختلطوا بهن بالزواج. والطغاة هم اولئك الاشرار الجبابرة الذين افسدوا الارض بظلمهم وشرورهم. فيقول الكتاب أن شيث أنجب أنوش "حينئذ أبتدى أن يدعى باسم الرب" (تك 4: 26). وآدم نفسه دُعي في سلسلة الأنساب بأنه ابن الله (لو3: 38) ولا حصر للأيات حول تسمية البشر بأبناء الله. أما الطوفان فكان عقوبة للبشر الذين أخطأوا، وليس عقوبة لملائكة سقطوا في **الزنا** مع بنات الناس وهكذا قال الكتاب: " ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض .. " (تك 6: 5).

فالملائكة هم أرواح كما قيل في المزمور "الذي خلق ملائكته أرواحاً" (مز104: 4).
وقيل في (عب:1: 14) "أليسوا جميعاً أرواحاً خادمة". هذه الأرواح ليست لها الشهوة
والغريزة الجنسية ولا المادة الحيوية للإنجاب. اذ قال عنهم الرب إنهم لا يتزوجون ولا
يزوجون (مت 22: 30).

الطوفان .. مصدره هو ملحمة جلجامش !؟

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وكيف تطابقت قصة الطوفان التوراتية تماماً مع قصة الطوفان المذكورة في ملحمة جلجامش التي
تسبقها بآلاف السنين، فيصبح سيوزودرا نوح؟

جوابي بنعمة المسيح :

فحادثة الطوفان ونوح مسرودة بتفاصيل عديدة في المكتشفات الاثرية لبلاد اشور وبابل ()
مع اختلاطها باساطير الآلهة وصراعاتها) في حين انها في التوراة تخلو من عنصر
الاسطورة والخرافة. فالحادثة حقيقية قد وقعت ولكن التفاصيل الصغيرة تختلف بين
الاسطورة البابلية و الحقيقة التوراتية. كإسم بطل حادثة الطوفان الذي اسمه هو " نوح "
في التوراة ، بينما هو " اوتنابشتيم " في اسطورة ملحمة جلجامش ، لأن حادثة الطوفان قد
جرى تداول قصتها بين الاجيال المتعاقبة بعد نوح شفويّاً فاختلطت بالحكايات والاساطير
الى ان تمت كتابتها على الاثار البابلية ، فتحول اسم "نوح" مع الزمن الى " اوتنابشتيم
" ! لكن لن يعوق اختلاف الاسم عن الاعتقاد بأن الحادثة قد وقعت احداثها. فما ورد في
كتابات الاشوريين والبابليين حول احداث الخليفة والطوفان الخ .. تعتبر المدمك التي
تريد من صدقية التوراة المقدسة وتسندها بالتوثيق!
شاهد هذا الفيديو الذي يعرض فيه الأدلة التاريخية والجغرافية على حقيقة الطوفان
العالمي:

هل حادثة الطوفان العالمي حقيقة

(Preview) <http://www.youtube.com/watch?v=E8IRdhM87Dk>

كيف ركب الكنغر الاسترالي سفينة نوح؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وإذا كان نوح حفظ في فلكه كل أنواع المخلوقات كما أمره إلهه، وابد الطوفان كل المخلوقات الأخرى، فمن أين جاء حيوان الكونغر الذي لا يوجد من نوعه إلا في أستراليا

جوابي بنعمة المسيح :

أولاً :

هذه رمية عشواء يا سيد زيا ! لأنه بحسب نظرية التطور - التي تؤمن بها كملحد - فإن كل الكائنات الحية كانت نتاج تطور من نوع واحد ، وبالتالي ظهرت في بقعة واحدة على الارض ومنها انتشرت ، ومن هنا دعني أسألك :

كيف استطاع الكنغر والكوالا الوصول الى استراليا ، لو كانت كلها قد تطورت من نوع واحد وفي مكان واحد؟

واجابتك ستكون بمثابة المدمام الذي به ستدك بنفسك سؤالك التشكيكي!

ثانياً :

الكتاب المقدس يخبرنا بأن الحيوانات هي التي قد اقتيدت الى نوح ولم يذهب هو اليها لجمعها (تك 6:20). وذلك بطريقة الهية. لأن الارض كلها كانت " قارة " واحدة ، ثم تجزأت بفعل الطوفان. فالظروف المناخية والبيئية لم تكن كما هي عليه اليوم مما يدل على ان الحيوانات ومن بينها الكنغر كانت تعيش في مناطق يستحيل عليها التأقلم معها اليوم.

لكن يبدو بأن اندفاعك قد قادك الى التعامي عن حقيقة بأن الكرة الارضية واليابسة لم تكن كشكلها الحالي هذا ، راجع بنفسك حركة الصفائح التكتونية للأرض ، وادرس جغرافية الارض قبل ان تنتقد ما تجهله.

برج بابل لقتل الله ... أوهام المهندس زيا !!!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

في الأصحاح الحادي عشر في نفس هذا السفر رواية بناء مدينة و برج بغرض قتل الله،

واقول :

من أين استقيت بأن البرج كان غرضه الصعود لـ "قتل الله" !! هل تأخذ معلوماتك يا سيد زيا من الأفلام ، أم الأوهام ؟

اقرأ ثانية يا عزيزي زيا لكي تصحح معلوماتك عن سبب بناء البرج :
" وقالوا: هلم نبين لأنفسنا مدينة وبرجاً رأسه بالسماء، ونصنع لأنفسنا اسماً لئلا نتبدد على وجه كل الأرض" (تكوين 4:11).

لم يكن شرهم في مجرد بناء البرج ، بل "نصنع لأنفسنا اسماً لئلا نتبدد على وجه كل الأرض". فهم لم يتقوا في وعد الله وميثاقه بأنه لن يغرق الارض بالطوفان بعد ، فبنوا البرج ليكون لهم ملجأً من تأديب الله لو أتى وكأنهم يقولون له بأنك لو ضربت الارض بالطوفان ثانية فهذا البرج سيحمينا ! لكنه عاقبهم هذه المرة بطوفان – ليس من ماء – انما من كلام غريب صار يخرج من افواههم فتبددوا على وجه الارض واختلفت ألسنتهم، هذا كل ما حدث .

وساقودك الى الجهة التي ادعت بأن البرج قد بني لقتل الله انه القرآن !
اذ ورد في القرآن بأن هذا البرج لم يبن في بابل انما في مصر ومن أمر ببنائه كان الفرعون ليصل الى اله موسى !!

" وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين" (سورة القصص:38) . وجاء في تفسيرها:

".. فلما بني له الصرح ، ارتقى فوقه ، فأمر بنشاباة فرمى بها نحو السماء ، فردت إليه وهي متلخطة دما، فقال: قد قتلت إله موسى .." (تفسير جامع البيان – الطبري).
فهل ستجرؤ على انتقاد القرآن كما تفعل بكل حرية مع التوراة المقدسة؟

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وكانت الناس كلها تتحدث بلسان واحد، فبلبلهم إله اليهود(أي جعلهم يتكلمون لغات مختلفة) كي لا يتفاهموا ولا يكملوا بناء البرج. ثمّ بددهم على كل وجه الأرض ليشكلوا شعوباً ولغات. وسميت المدينة بابل(من الببللة). لكن قبل بناء بابل بألاف السنين كان هناك شعوب تتكلم لغاتها الخاصة ومدن. فما هذا التخبيص والهراء يا سيد جان؟ وهل هذا هو كلام الله المقدس؟ أم أن الله لم يكن عنده علم بهذا؟ أم إنه استهزاء كتابة التوراة بعضمة بابل التي أدلّتهم؟.

جوابي بنعمة المسيح :

أولاً :

قم من فضلك بمشاهدة هذا الفيديو بعنوان :

هل برج بابل حقيقة تاريخية ؟

<http://www.youtube.com/watch?v=i7DQ0AYWLHM>

وفيه الاثباتات التاريخية والاثرية على حقيقة وجود برج بابل.

ثانياً :

أما عن بابل والهزء بها كما تقول ، فإن هذا الهزء ليس في التوراة فقط انما في الانجيل

المقدس ايضاً اذ اعتبر بأن النظام العالمي القادم بقيادة الدولة الدينية في اوروبا هي "

بابل " التي وصفها بـ " أم زواني الارض " !!

" وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «سِرٌّ. بَابِلُ الْعَظِيمَةُ أُمُّ الزَّوَانِي وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ ")

رؤيا 17: 5)

" ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَاكٌ آخَرٌ قَائِلاً: «سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، لِأَنَّهَا سَقَتَتْ جَمِيعَ

الْأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زَنَاهَا. " (رؤيا 14: 8).

وكون بابل أدلت بني اسرائيل فهذا صحيح وكونها ظالمة لهم فهذا لا ينكره باحث بصير

محايد. فما السبب لهجوم امبراطورية جبارة كبابل على دويلة صغيرة كاسرائيل سوى

الحصول على العبيد والسبايا ، ليخدموهم مجاناً ويبنوا لهم القصور الفارهة !؟

صحيح ان هذا كان عقاباً لاسرائيل على خطاياها (والتوراة صريحة في اظهار خطايا بني اسرائيل اكثر من اي شعب آخر، لصدقها) .. ولكن هذا العقاب هو قضاء السماء العادل ، وعصا الرب لتأديبهم . فلو سألنا امبراطور بابل لماذا اعطيت اوامرك العليا للقوات المسلحة بالاعتداء على دولة صغيرة لم تهاجمك ؟ الجواب : السبي والعبيد والايدي العاملة المجانية ! وليس دفاعاً عن النفس ، لأن اسرائيل لم تفكر ابداً بالاعتداء على بابل.

زيا اوديشو .. يتخبط حول هاجر اسماعيل !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

أما الأصحاحات الأخرى وفي نفس السفر هذا، التي تروي تاريخ أبرام الذي صار بعدئذ إبراهيم) وزوجته ساراي التي صارت سارة، ومحظيته المصرية هاجر أم إسماعيل التي طردها إلى الصحراء العربية بناء على غيرة سارة

جوابي بنعمة المسيح :

اولاً : وصفك لهاجر كـ "محظية" ابراهيم فيه تجني وقلة إلمام في معرفة نصوص الكتاب المقدس. لأن هاجر ببساطة كانت جارية سارة . وقد كانت امام ابراهيم لسنوات لكنه لم يقترب منها. لكن حينما اراد هو وسارة اقامة نسل لهما والانجاب، فقد انجب منها اسماعيل بعد " الزواج " الشرعي بها. هي زوجته شرعاً وعرفاً . فهو لم يزني أو يتسرى بهاجر كملك يمين ! لأن السرية في العهد القديم لا يمارس معها الجنس ان لم تصبح زوجة كاملة الحقوق! اقرأ قبل ان تفتني فيما لا تعلم :

" فاخذت ساراي امرأة ابرام هاجر المصرية جاريتهما من بعد عشر سنين لاقامة ابرام في ارض كنعان واعطتها لابرام رجلها **زوجة له** " (تكوين 16: 3) . فكانت هاجر جارية خاصة عند سارة .. (وليس عند ابراهيم) فاعطتها لابراهيم زوجة .

لأن عادة القدماء كانت ان "العافر" بإمكانها الانجاب حتى مع عقمها. بأن تتخذ ابناً من جاريته عن طريق تزويجها بزوجها وانجابه منها. وهذا ما حدث مع سارة :

"فقلت ساراي لابرام هوذا الرب قد امسكني عن الولادة. ادخل على جاريتي. لعلي أرزق منها بنين. فسمع ابرام لقول ساراي". (تكوين 16-2).

ثانياً : قولك : " هاجر أم إسماعيل التي طردها إلى الصحراء العربية ..!! " يظهر عدم المامك بتاريخية سكن اسماعيل. ولا أدري من اين اتيت بأنها كانت الصحراء العربية ، هل تأثراً بما تسمعه من المسلمين ؟ على العموم اقرأ من ذات الكتاب الذي تهاجمه دون وعي عن هاجر وأين تاهت: " فمضت وتاهت في بيرة بئر سبع" (تكوين 21:14). وهذه ليست الصحراء العربية كما تظن !

وبافتراض كونك مشوشاً بالروايات الاسلامية التي زعمت بأن اسماعيل كان جد العرب ، ففي هذه ايضاً لم تصب لأن اسماعيل لم يكن عربياً فأباه كلداني وأمه قبطية ، وحتى اصهاره لم يكونوا اعراباً انما من الاقباط ، اذ تزوج سيدة مصرية. وسكنه لم يكن صحراء العربان انما أرض فاران القريبة من مصر. (تكوين 21:21) !!

ثالثاً : زعمك بأن طرد هاجر كان جراء غير سارة .

واقول هذا زعم غير مبني على اساس سليم ! لأنك لو قرأت جيداً في الكتاب الذي تحاربه دون معرفة ، فستكتشف بأن الوليمة التي اقامها ابراهيم يوم فطام اسحق قد أوجت مشاعر العداة والغيرة في قلب هاجر وابنها، لأنها كانت تتطلع الى اسماعيل كالوارث الوحيد لابراهيم. فتحولت هذه المرارة الى اضطهاد اسماعيل لاختيه اسحق أو " مزاحه " الاستهزائي التحقيري (تك 9:21). والذي فسره الوحي على لسان بولس الرسول بأنه اضطهاد (غلاطية 4:29).

فأردكت سارة خطورة الأمر فطالبت ابراهيم بطردهما ، والسبب يدل على خلفية ما حدث وهو اشتهاه هاجر ان يرث اسماعيل اييه كالبكر. اذ قالت سارة : "لأن ابن هذه الجارية لا يرث مع ابني إسحق" (تك 10:21).

وقد ظن ابراهيم بأن هذا ظلم من سارة ، لكن الرب تدخل وشرح له صدق وصوابية رأي سارة مع الوعد بالاعتناء باسماعيل ولو كان من زوجة اصلها جارية : "لا يقبح في عينيك من أجل الغلام ومن أجل جاريتك. في كل ما تقول لك سارة اسمع لقولها، لأنه بإسحق يدعى لك نسل، وابن الجارية أيضاً سأجعله أمة لأنه نسلك" (تك 21:21-13).

زيا اوديشو .. يفترى على ابراهيم !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

ووعود الله لإبراهيم بإعطاء أرض كنعان لنسله..وأكثر النقاط المثيرة للعجب هي إقترانه بأخته سارة من أبيه وباعترافه، والمتاجرة بها لدى فرعون مصر، وإيمالك الكنعاني، وحصوله على ممتلكات طائلة

جوابي بنعمة المسيح :

اولاً : نقطة الاقتران بالاخت، اقول : لم تكن هناك مشكلة فى زواج الأخت ، اذ كانت عادة قديمة متبعة ولم تكن هناك شريعة تحرم ذلك الى ان أظهر الرب شريعته على يد موسى النبي والتي حرمت ذلك.

ثانياً : زعمك انه " تاجر " بها لدى فرعون وحصوله جراء ذلك على اموال طائلة. فهو مجرد تناول جراء قراءتك المتسرعة والمتحيزة للنصوص المقدسة !

ابراهيم بشر له ضعفاته وزلاته - وان كان نبياً - فهو ليس بمعصوم ... ولا أحد بمعصوم! وكونه قد اخفى نصف الحقيقة حول زوجته سارة فلأنه ظن بأن لا أحد مؤمن بالاله الحقيقي سواه , فخاف من الموت قبل ان يتحقق وعد الرب له بأن يكون نسله كنجوم السماء ويرث أرض الموعد!

فخطأه انه اتكل على ظنه وفهمه.. فخاف على نفسه وعلى زوجته من عادة ذلك البلد بقتل الرجال واخذ نساءهن.. فاختر أهون الشرين بدلاً من ان يقتلوه ويسبوا زوجته.

وابراهيم في الكتاب المقدس .. لم يتحدث عن طمع في الربح المادي، انما قال: " لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ". فالخير يعني أمور كثيرة .. ولا يعني بالتحديد المال!

كما ان قوله : وتحيا نفسي من اجلك . يدل على نيته بطلب السلامة لنفسه لكي يبقى معيلاً لسارة التي لا معيل لها ولا ولد ..وهذا يفسر كلمة (الخير بسببك). لهذا فقد انجى

الرب سارة وعوض ابراهيم خيراً:

1- سلامة جسدية!

2- وايضاً فوقها مواشي وانعام!

فلم يكن تصرف ابراهيم من البداية يقصد به الريح المادي .. ولا اثر لهذا في كلامه . هذه ابعاد الحادثة كما وردت في الكتاب.

هل حارب ابراهيم .. حمورابي ..؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وأكثر ما يثير الجدل والريبة هي محاربته لعدة ملوك بما فيهم أمرافل (أي حمورابي) ملك شنغار، الذين سبوا ابن أخيه لوط، ونهبوا كل شيء له، فينتصر إبراهيم عليهم ويحرر ابن أخيه ويسترد كل ممتلكاته المنهوبة، هل يقبل العقل مثل هذا الهراء يا أخ جان؟ وبماذا حاربهم وانتصر عليهم؟

جوابي بنعمة المسيح :

معظم المؤرخين يشكون في الربط بين امرافل وحمورابي .. فلو كنت تملك ادلة قوية فانتظر لتقديمها.

وحتى لو افترضنا صحة ما تقول ، فهذا لا يجعل من شنغار وقتئذ قوى عسكرية عظيمة لا يمكن قهرها . انما أمست كذلك أبان الامبراطورية البابلية. وحتى هذه وبجبروتها العسكري قد سقطت بيد الفرس بخطة محكمة ومن دون حرب شعواء. فما الصعب عليك تصديقه في هزيمة ابراهيم للملوك الخمسة عن طريق خطة ليلية محكمة بواسطة شباب محاربين " متمرنين " ؟

يقول الكتاب : " فلما سمع ابرام أن اخاه سبي جر غلمانة المتمرنين ولدان بيته ثلاث مئة وثمانية عشر وتبعهم إلى دان" (تكوين 14:14).

واستخدم تكتيك المباغنة ليلاً والهجوم كفرق ضاربة من جميع الجهات :

" وانقسم عليهم ليلاً هو وعبيده فكسرهم وتبعهم إلى حوبة التي عن شمال دمشق "

عدد 15.

زيا اوديشو .. يتردى في شبهة اسلامية ضد لوط !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

هناك مسألة أخرى في السفر، هي مضاجعة بنات لوط لوالدهن لوط، هل هذا أيضاً شيء مقدس يا جان وكلام الله؟

جوابي بنعمة المسيح :

من قال أن ما حدث بين لوط وبناته كان صائبا !؟

فالكتاب المقدس يسرد قصة حدثت وليس موافقة من الرب أو دعوة لتقليد الفعل!

والرب حينما سمح بكتابة اخطاء الانبياء فلكي يدينهم عليها ولتعتبر عبرة للناس.

فالكتاب المقدس لا يسبح بحمد البشر انما بحمد الرب وحده.. ووحده الرب هو

الكامل كمالاً مطلقاً. فلا مشكلة ان يخطئ النبي او القديس ، لأنهم لو لم يخطئوا لصاروا آلهة وهذا مستحيل، بل هم بشر مميزون وبمثابة "أداة" يستخدمها الرب لايصال كلمته لبني الانسان. كساعي البريد الذي يوصل لك رسالة تحوي مخطوطات هندسية من مهندس دون ان يتحول الساعي بدوره الى مهندس!

أما تضايقت بما فعله لوط، واعتبارك انه ليس بالامر المقدس ، فأوافقك الرأي تماماً ، اذ تلك الحادثة غير مشرفة ، لكنها الحقيقة التي لا يخفيها الوحي الصادق. وبالنظر الدقيق في النصوص ستكتشف بأن الرجل لم تكن لديه نية الفعل .. اذ كان فاقداً للوعي أثناء فعلة ابنتيه (تربية سدوم) ؟

فهل يعاقب السكران على فعله وتصرفه اثناء سكره ؟! اذن النية المسبقة لم تكن عند لوط ، والا لما لجأت البنتين الى حيلة اسكار الاب لانجاب نسل

كما ان البنتين لم تفعلنا هذا عن نية شهوة .. انما لابقاء نسل لاستمرار البشرية . اذ ظنتنا بأن الارض كلها قد احترقت ككارثة عالمية على غرار حادثة الطوفان ، ولم يبق عليها رجال سوى أباهما لوط (وهو قصر نظر من بنتين عاشتا وسط سدوم)!

فالبنتين لم تقصدا علاقة شهوانية إنما ابقاء نسل على الاض والدليل قول البنت البكر :

"وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ

الأرض" (تك19: 31) . كما انها طلبت من الصغرى في اليوم التالي ان تدخل الى ابيها. ولم يقترفاها الفعل بعد ان حبلتا. فالنية سليمة لكن الوسيلة كانت شراً أديباً. ولا اقول ناموسياً لأن الناموس لم يكن موجوداً في ذلك الوقت لكي تتم المحاسبة بموجه.

زيا .. يتعجب من مصارعة يعقوب مع الرب المتجسد !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

أما العجيب عن يعقوب هو مصارعة الله الذي سمّاه إسرائيل لأنه صارع الرب، هل يمكن للبشر مصارعة الله يا ناس؟

جوابي بنعمة المسيح :

نصيحة اخي زيا : حين تنتقد الكتاب المقدس فعليك ان تأتي بالتفاسير.. فهل فعلت ؟ او على الاقل هل قرأت الكتاب بموضوعية ؟ اذ ان كتابنا يفسر بعضه بعضاً لمن يريد ان يفهم . فالذي ظهر ليعقوب وصارعه كان " انساناً " حتى لو اعتبرناه الاله الظاهر في صورة انسان. فهو قد صارع "انسان"!! اقرأ :

" فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ . وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ صَرَبَ حَقًّا فَحَذَاهُ فَأَنْخَلَ حَقًّا فَحَذِيَ يَعْقُوبُ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ . وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ» . فَقَالَ: «لَا أَطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي» . فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ» . فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبُ بَلْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ. " (تكوين 28-24:32).

فحادثة مصارعة يعقوب مع " انسان " والواردة في سفر التكوين نقرأ ايضاً عنها في سفر هوشع النبي وفيه يشرح طبيعة هذا الصراع:

"في البطن قبض بعقب اخيه و بقوته جاهد مع الله . جاهد مع الملاك و غلب . بكى و استرحمه .. " (هوشع 12: 3و4).

اذن يعقوب تصارع مع ملاك الرب الذي ظهر بصورة انسان (اقنوم الابن) .. وقد غلبه ببكائه واسترحامه وتضرعه وتواضعه .. بعد ان تعلم درساً عملياً في كيفية الجهاد مع الله.

لكي لا يفزع من مقابلة اخيه عيسو. فكانت هذه الحادثة درساً لكيفية الجهاد في الصلاة والتمسك بوعد الرب، اذ ان يعقوب كان يبكي ويطلب الرحمة، ويتشبث بذلك (الملاك – الانسان) كما يتمسك الابن العنيد بملابس ابيه حتى يلبي طلبه ، فضربه الملاك على حق فخذة ليستسلم ويخضع ، وحينها باركه الملاك وغير اسمه الى اسرائيل . ارجوان تعود ثانية للنصين وتقرأهما جيداً يا سيد زيا.

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وبغض النظر عن السلوكيات السيئة ليعقوب وأولاده التي ذكرها السيد يكدان نيسان المذكور سابقاً في مقالته (ما أشبه اليوم بالأمس) وهي كافية ووافية وحقيقية لبيان هذه السلوكيات المشينة، وبالرغم من ذلك فنَدَّتْها يا جان. واعتَبَرَتْ يعقوب مقدس يحدث الله؟

جوابي بنعمة المسيح :

لا يا عزيزي المهندس لم تكن المقالة التي تشير اليها وافية ولا كافية ، لأنها كانت مبنية على أكاذيب وسيناريو واهن من سيناريست لا يجيد حتى نسج الخيالات. وقد دحرتها بنعمة التقدير في مقال بعنوان :

هل اشترك يعقوب في حادثة شكيم؟ - الرد على السيد يكدان نيسان

<http://www.almahatta.net/read-2760.htm>

فبدلاً من ذكرك لمقاله الكارثي ذاك ، لماذا لم تناقش ردودي عليه .. أم عجزت كما عجز هو من قبلك ؟

هل قال التاريخ ان اليهود تواجدوا في مصر؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

لكن أهم شيء في قصة رحيلهم إلى مصر، هو أنه لم يعثر في آثارات وكتابات الفرعنة على أي دليل لوجود اليهود في مصر يا أخ جان.

ب – سفر الخروج 1700- 1350 ق.م.: كما ذكرنا أعلاه وبناءً على تأكيدات الأركيولوجيين والباحثين بعدم وجود أي أثر لليهود في مصر. فإن قصة موسى وتحرير شعبه، والهرب من مصر، وشق بحر سوف هي كلها من تلفيق الكتبة، كي يظهروا للعالم أنهم شعب الله المختار حقاً، دون كل الشعوب الأخرى.

جوابي بنعمة المسيح :

اولاً :

قم يا سيد زيا بزيارة هذه المواقع لتكتشف الأدلة التاريخية والجغرافية التي أثبتت وجود اليهود في مصر.

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10575#.UdisOTusiSo>

http://www.biblehistory.net/newsletter/moses_pharao.htm

<http://www.texdawg.com/moses%20in%20egyptian%20history.html>

http://www.moses-egypt.net/book2/moses2-inform_en.asp

ثانياً :

كون اليهود هم شعب الله المختار، فهذا لم نخبرنا به التوراة فقط .. انما الانجيل والقرآن أيضاً!

ففي قراءتنا للعهد الجديد نرى بولس يوضّح علاقة شعب الله الجديد (المسيحي) بالشعب القديم (أي اليهود)، فيقول عنهم:

• **"الذين هم إسرائيليون ولهم التبني والمجد والعهد والإشتراع والعبادة والمواعيد، ولهم الآباء ومنهم المسيح حسب الجسد الكائن على الكل إلهاً مباركاً"** (رومية 4:9).

وقد أوضح بولس بعبارات صريحة أن الله لم يرفض كل شعبه إسرائيل، بل أبقى بقية حسب نعمته، والباقيون تقسّوا وذلك ليس لكي يسقطوا ويهلكوا بل ليصير الخلاص لجميع الأمم والشعوب. فيجب على المسيحي ألا يفتخر على اليهود (رومية 11:1-18). وقد أنبا بولس أن إسرائيل أيضاً سيخلص أخيراً ويؤمن بالمسيح فيقول:

• **"إن المساواة حصلت جزئياً لإسرائيل إلى أن يدخل ملئ الأمم. وهكذا سيخلص جميع إسرائيل كما هو مكتوب، من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأما من جهة الاختيار فهم أحبباء من أجل الآباء"** (رومية 11:25-28).

والله لم يرفض شعبه القديم .. ولكن تركه لاسباب :

• **" فاقول ألعن الله رفض شعبه. حاشا.لاني انا ايضا اسرائيلي من نسل ابراهيم من سبط بنيامين لم يرفض الله شعبه الذي سبق فعرفه"** (رومية 1:11)

فمصطلح : " شعب الله المختار " متفق عليه في التوراة والانجيل ، بل في القرآن أيضاً !
اقرأ ما قاله القرآن عنهم :

• " يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على
العالمين" (سورة البقرة :47). وقوله :

• " وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ " (الدخان 32).
اذ جاء في تفسير القرطبي:

• " وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ يعني بني إسرائيل . على علم أي على علم منا بهم لكثرة
الأنبياء منهم .. وهذا خاصة لهم وليس لغيرهم .. "

(تفسير الجامع لاحكام القران - القرطبي - سورة الدخان: 32).

كما صرح بأنه أعطاهم الارض من شرقها الى غربها ، وكأن القرآن يقول من النيل الى
الفرات !

• " واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها
وتمت كلمت ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا" (سورة الاعراف: 137).

موسى .. وفرويد !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

ففي كتاب (موسى والتوحيد) للعالم النفساني الألماني اليهودي فرويد الذي هرب إلى بريطانيا
خلاصاً من فتك النازية لليهود يذكر فيه وبعتراف جلي أن موسى لم يكن عبرانياً وربما لم يكن
إسمه موسى، إنما كان مصرياً، وكان الكاهن الأعظم للإله المُوحد أتون المثبت من قبل الفرعون
أمنحوتب (أخناتون) زوج نفرتيتي حوالي 1350 ق.م.

جوابي بنعمة المسيح :

على الاقل يا صديقي لماذا لم تضع لنا رابطاً لكتاب فرويد هذا او شاهد بالجزء والصفحة
ليتسنى للقراء مراجعة ما تزعم ؟

اما نبرة السعادة في قولك " اعتراف " فرويد " الجلي " ! بأن موسى لم يكن عبرانياً ، فلا
تشير الى قوة برهانك انما العكس !

اذ ان فرويد كان اصلاً ساخطاً على تاريخه اليهودي وايمان شعبه مع بغضة شديدة اذ كان

ملحداً معقداً نفسياً وجنسياً اذ كل تفكيره محصور في الربط بين علم النفس والجنس وخاصة زنا المحارم incest ولا ادري كيف أقحم نفسه في مجال التاريخ والدين لينكر ويستنكر ويخترع الأوهام ولكأنه شاهد عيان في أرض الفراعنة !

يذكرني بأحدهم الذي لا يترك مناسبة دون ان ينال من ايمان شعبه الآشوري المسيحي معتبراً ايهم قطعاً من الجهلة وانه وحده المفكر الجهد !!

وهنا أسألك : من أين استقى فرويد كل ما يختص بموسى وبني اسرائيل وماذا كانت مصادره التاريخية ؟ سأعفيك من الجواب واجيب : لا شيء ! لأن فرويد لم يكن يملك سوى نص التوراة كالمصدر الاساسي المتوفر لديه لا سواه.

والتوراة تثبت اصل موسى العبراني وبكل دقة تسجل اسماء والديه واخوته ونسبه. علاوة على ان التوراة لم تنكر نشأة موسى في الاوساط المصرية وأنه " تهذب بكل حكم المصريين ". وكون اسم موسى هو مصري فلا يدل على كونه من اصل مصري لأن بني اسرائيل استقروا لقرون في ارض مصر فمنطقياً ان تغزو الاسماء المصرية هويات أبنائهم.

معجزات موسى في مصر .. هل لها آثارات ؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

العجائب والمعجزات التي اجترحها إله موسى على المصريين، ولم يرد ذكرى أي منها في آثار مصر؟

جوابي بنعمة المسيح :

اولاً : وجب أن ألفت انتباهك يا سيد زيا بأن صمت الاثار الفرعونية عن حوادث بني اسرائيل في ارضهم والخروج كان من وجهة نظر الفراعنة ليس سوى هرب مجموعات من العبيد من اسيادهم ، لا يهم ذكره بل يخجل ملوكهم كما يقول **J.W. Smith** . اذ ان ما سجلوه على جدران المعابد ليس هو "صحافة حرة" كما في زماننا تسجل كل ما يجري بدقة، بل كانت تحت مراقبة شديدة لا تكتب سوى ما يسمح به الملوك والكهنة الحاكمين والذي يختص فقط بتمجيد وتعظيم آلهتهم وملوكهم. اذ يستبعد منطقياً ان يسجلوا هزيمة آلهتهم أمام اله العبرانيين القدير وفشل فرعون في منعهم من الخروج. ومع ذلك فقد

بقيت آثار وأدلة متناثرة تثبت تلك الأحداث والمعجزات .

هذه بردية Ipuwer Papyrus

http://henryzecher.com/ipuwer_papyrus.jpg



تعود الى عام (1250 B.C.E.) وهي قصيدة مصرية تحكي عن احداث فوضى
وضربات موت جرت في مصر مشابهة جداً للضربات العشر.
خاصة القول : " نهر هو دم " !!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

4-توهان موسى وشعبه في الصحراء لـ 40 سنة، مع أن التوراة تذكر بأن موسى لوحده هرب من
مصر ولجأ إلى مدين، ثم عاد مع أهله إلى مصر بأمر الله كي ينفذ شعبه المختار من ظلم فرعون،
فكيف تاهوا لـ 40 سنة يا أخ جان؟

جوابي بنعمة المسيح :

التوهان كان عقوبة من الرب عليهم ، اقرأ : " فَحَمِي غَضْبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمْ فِي
الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِي كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ" (سفر العدد
13:32)

زيا في هذيانه : موسى ذهب الى بابل ليستولي على

شريعة حمورابي !!!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

5-عبادة العجل السامري المسبوك من الذهب على يد هارون شقيق موسى، وكان موسى في الجبل لاستلام لؤحي الوصايا العشرة من الله فتأخر، وبعض الباحثين يرجحون بأن موسى رحل إلى بابل وحصل على وصاياه وشرائعه من شريعة حمورابي ؟

الجواب بنعمة القدير :

أولاً: لو كان موسى مصرياً كما كنت تقول مستنداً على فرويد المُعقد جنسياً ، فلماذا لم

تدفعه غريزته القومية بالاقتباس من " **حكمة المصريين** " بدلاً من شرائع **بابل** ؟

وما أطرف زعمك ان موسى في اربعين يوماً رحل الى بابل سراً وقطع كل تلك المسافة

الشاسعة فقط ليأتي بشريعة حمورابي !!

وكأن باقي الشعب المؤلف من مئات الالوف والقاطنين حول جبل سيناء لم يلحظوا

موسى ولو بالصدفة راحلاً او آتياً من بابل ؟!

ولا ادري ان كانت " **طاقية الاخفا** " معروفة في ذلك الزمان ؟!

ليتك عزيزي زيا ان تطرح ثوابت علمية وتاريخية بدلاً من الأفلام والأوهام.

ثانياً : السؤال المكرر : هل اقتبست شريعة موسى من شريعة حمورابي ؟!

ان وجود تشابه بين بعض الوصايا لا يعني نقلاً ، انما هو توافق في " صيغ " انسانية ! لأنه

ان كانت شريعة حمورابي المدنية تعتمد على العدل في محاسبة المخطئ ، فيمكن

اعتبارها شريعة الهية في ضمير البشر ، قد زرعت فيهم منذ ايام آدم وحواء والى نوح.

والحق يبقى حقاً لانه من الله ، فهو الذي أمر بأن " **يُشرق نور من ظلمة** " (2 كورنثوس

6:4). وهو يقدر ان يجعل نبياً عرافاً ان ينطق بكلام الحق حتى لو كان بغير ارادته كما

حدث مع بلعام ! (سفر العدد 17:24). وجعل رئيس الكهنة قيافا يقول كلمة حق كنبوة

! (يوحنا 11:50). وهكذا قد اشرق بعض النور بين ظلام الوثنية وسطع في قلب

حمورابي، فوضع احكاماً عادلة نافعة لذلك العصر. فالوحي استخدم بعض الالفاظ

المتعارف عليها عند البشر ، وكلمهم كما يفهمون ، واستخدام صيغ ما يدركون .. فان كان الرب قد استخدم " صيغة " قديمة لصياغة بعض الوصايا المقدسة في التوراة ، فان هذا استخدام لما هو مفهوم ومتداول عند الناس ، وقد صار لتلك الوصية بعداً مقدساً وسلطة . يقول العلامة ف. كنيون **F. Kenyon** : "من الطبيعي أن شرائع تعالج مشاكل مماثلة في بلاد مجاورة قد تكون بينها عناصر وعقابات متشابهة. ولكن حمورابي أغفل معظم ما ذكره موسى والعكس بالعكس."

لذلك نسأل بناء على استنتاج كنيون : لو كانت التوراة قد نقلت من شريعة حمورابي فلماذا لم تنتقل بالضبط كنسخة كربونية ؟ لماذا لم تنتقل كل شيء؟ اذ نجد اختلافاً في الصيغ ، بل اختلافاً ايضاً في الجوهر ! فلننظر في بعض هذه الاختلافات الجوهرية :

- في قانون حمورابي رقم **6** نقرأ بأن من يسرق معبداً او ممتلكات حكومية فعقوبته هي الاعدام والموت . بينما في شريعة التوراة فالعقوبة هي التعويض للمجني عليه (خروج 21:37). اختلاف جوهري !

- في قانون حورابي رقم **16** نقرأ بأن من يساعد عبداً هارباً أو آواه فعقوبته هي الاعدام ! اما في شريعة التوراة فلا يجب اعادة العبد الهارب الى سيده (سفر التثنية 15:23).

- في قانون حمورابي رقم **154** نقرأ إذا ما قام رجل برتبة بمجامعة ابنته، فإن الأب سيجبر على مغادرة المدينة ! اما في شريعة التوراة فعقوبته هي الاعدام ! (سفر اللاويين 29:19).

- في قانون حمورابي رقم **195** نقرأ : " من ضرب أباه تُقَطع يده " ، بينما في شريعة التوراة : "من ضرب أباه أو أمه يُقتل قتلاً" (خروج 15:21).

- في قانون حمورابي رقم **230** نقرأ عن تشريع يقول بأنه اذا سقط بيت فوق ابن صاحبه فإن ابن الباني يساق الى الموت ! وهذا جرم بحق البريء ويشابه هذا القانون القانون رقم **210** الذي يقول اذا ضرب رجل حر امرأة حرة وماتت ، فان ابنة الضارب تستوجب الموت !

بينما في التوراة هذا ظلم شديد لأن الابناء لا يؤخذون بذنب آبائهم ! " النفس التي تخطئ هي تموت. الابن لا يحمل من اثم الاب ، والآب لا يحمل من ذنب الابن " ! (حزقيال 18:20).

- في شريعة حمورابي يُلاحظ التفريق في مستوى العقوبة وشدتها اعتماداً على الطبقة بين الأحرار والعبيد. في حين أن التوراة تمنع المهادنة مع السيد على حساب العبد.

وهكذا فإن هذه الفوارق الشديدة تظهر البون الشاسع بين شرع البشر وبين حكم الرب في التوراة المقدسة والتي شهد لها المسيح ورسله .

والسؤال الذي يحيرني : لماذا يعترض السطحيون على التوراة بسبب شريعة حمورابي ، في حين أنهم يصمتون صمتاً مطبقاً أمام القرآن الذي حوى ذات الصيغ؟!

السيد زيا حين يفبرك : اليهود قتلوا موسى !!!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

6-موت موسى الغامض ويرجح الباحثون بأن اليهود قد قتلوه لخلافات عقائدية وتسمية الإله، كما قتلوا أخته مريم وشقيقه هارون، وما يؤكد هذا الزعم أن اليهود لم يهتموا بحفظ مكان قبره، فكيف يعرف اليهود اليوم مكان قبر راحيل المغمورة زوجة يعقوب وأم يوسف التي تسبقه بـ 400 سنة على الأقل، ولا يعرفون أين قبروا نبيهم الذي أنقذهم من ظلم الفراعنة على زعم التوراة؟

جوابي بنعمة المسيح :

لا نقرأ عن أي غموض في النص المقدس حول موت موسى ، إنما الغموض عندك وحدك يا سيد زيا ! أتعلم السبب؟ لأنك تقرأ بعين واحدة أي بتحيز شديد. لذا سنقرأ ما لم نقرأه مما خلط الأمور عليك. اقرأ :

" وصعد موسى من عربات موآب إلى جبل نبو، إلى رأس الفسجة الذي قبالة أريحا، فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان وجميع نفتالي وأرض أفرايم ومنسى، وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربي .والجنوب والدائرة بقعة أريحا مدينة النخل، إلى صوغر وقال له الرب: هذه هي الأرض التي أقسمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب قائلاً: لنسلك أعطيها . قد أريتك إياها بعينيك، ولكنك إلى هناك لا تعبر . فمات هناك موسى عبد الرب في

أرض موآب حسب قول الرب. ودفنه في الجواء في أرض موآب، مقابل بيت فغور. ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم. وكان موسى ابن مئة وعشرين سنة حين مات، ولم تكل عينه ولا ذهبت نضارته . فبكى بنو إسرائيل موسى في عربات موآب ثلاثين يوماً. فكملت أيام بكاء مناحة موسى. ويشوع بن نون كان قد امتلأ روح حكمة، إذ وضع موسى عليه يديه، فسمع له بنو إسرائيل وعملوا كما أوصى الرب موسى. ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجها لوجه في جميع الآيات والعجائب التي أرسله الرب ليعملها في أرض مصر بفرعون وبجميع عبيده وكل أرضه. وفي كل اليد الشديدة وكل المخاوف العظيمة التي صنعها موسى أمام أعين جميع إسرائيل " (التثنية 1:34-12).

يتضح من هذا النص ان موسى مات على الجبل نبو في ارض موآب والرب اخفى قبره. فلم تحدث أي عملية قتل له والدليل ان بنو اسرائيل قد اقاموا عليه مناحة وبكوه ثلاثين يوماً ! فكيف سكتوا عن معاقبة قاتلي نبيهم موسى ؟

وكون قبره قد أخفاه الرب فذلك لكي لا يتعبد له الشعب ويعظموه ويسجدوا له.

والانجيل يذكر لنا حادثة محاجة ابليس لرئيس الملائكة ميخائيل حول جسد موسى وارادته ان يظهر لإضلال اسرائيل ، اذ نقرأ :

"وأما ميخائيل رئيس الملائكة، فلما خاصم إبليس محاجًا عن جسد موسى لم يجسر أن يورد حكم افتراء بل قال لينتهرك الرب" (رسالة يهوذا: 9).

فإن كان بنو اسرائيل قد أخطأوا وشطوا في المغالاة في عبادة الحية النحاسية التي صنعها موسى (سفر العدد 21) مما دفع الملك الصالح حزقيا الى سحقها جراء ايقادهم النيران أو البخور أمامها وتلك عبادة وثنية (2 ملوك 18:4). فما بالك لو كانوا يعلمون بالدقة موضع قبر موسى وجسده نفسه ألم يكونوا سيقدسوه حتى العبادة !!؟

لو كنت فقط تقرأ يا سيد زيا !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

ج - سفر يشوع 1300 1250 - ق.م.: وكان يشوع خادم موسى، لا يُذكر كيف صار هذا الخادم قائداً؟

تقول " لا يُذكر "؟! المشكلة انك لم تقرأ جيداً .. اقرأ كيف صار قائداً ومن الذي نصبه:

" وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَنْ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلاً:
«مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمْ اعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيَّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ" (يشوع 1:1 و2).

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وأهم نقطة مثيرة للجدل في هذا السفر يا أخ جان هي حين طلب يشوع من ربه وقف الشمس كي لا تغرب ليتم وعده لربه لاستكمال احتلال وإبادة سكان المدن الثمانية، فالعالم بما فيهم المسيحيون والمسلمون، كانوا يظنون أن الأرض هي الثابتة ومركز الكون، والشمس هي المتحركة حولها حتى جاء العالم الفلكي الإيطالي غاليله ..

جوابي بنعمة المسيح :

أولاً : السكان الذين عاقبهم الرب على يد يشوع لم يكونوا " ثمانية " كما تقول انما سبعة محددين بالاسم. اقرأ : " ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْقَرْعَةِ " (اعمال 13:19). اخبرتك سابقاً ان مشكلتكم هي القراءة السطحية المتحيزة !!

ثانياً : لم اسمع عن عالم فلك ياسم " غاليله " ، ربما تقصد " غاليليو " ؟

ثالثاً : كون الارض هي المتحركة والمعلقة في الفضاء هي حقيقة أشار إليها الكتاب المقدس قبل أي عالم في التاريخ سواء وافقت الكنيسة البابوية أو لم توافق.

أخبرني ما هو الزمن الذي أكد فيه علماء الفلك بأن الارض كروية ، ومتى صرحوا بأنها معلقة في الفضاء ؟

وقبل ان تجيب أدعوك الى ان تقرأ ما كتب في الكتاب المقدس حول هذه الحقائق العلمية قبل ألاف السنوات، اذ ورد في سفر ايوب :

"يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَائِ، وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَأَشْيِءٍ." (سفر أيوب 26: 7)
فالارض معلقة على "لاشيء" أي الفضاء ! وهذه حقيقة صرح بها الوحي في سفر كتب منذ حوالي 4 آلاف سنة !

والآن افتح على سفر اشعيا وقرأ عن كروية الارض : "الْجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ.." (سفر إشعيا 40: 22).

هل قرأتها ؟ ارجوك فكّر بذلك كيف استطاع اشعيا وأيوب ان يعرفا هذه الحقيقة ؟ هل كانا من علماء الفلك ؟ ام لأنهما كتبا بواسطة الوحي ؟

رابعا : حول حادثة يشوع ، فالتعبير "توقفت الشمس" هو تعبير شائع مناسب لأذهان المعاصرين له . لأن يشوع لو قال "توقفت الارض" لما استوعب أحد قوله. بل اننا نحن أهل هذا الجيل ما زلنا نستخدم ذات التعبير اذ نقول "أشرقت الشمس" و "غربت الشمس" دون ان يعترض أحد كما تعترض على تعبير قيل منذ 35 قرناً !!
أما عن الأدلة التاريخية ، فاني لخشية الاطالة ساقدم لك هذا الفيديو ، راجياً أن يفيدك :
(هل بالفعل توقفت الشمس عن الحركة ووقفت طول النهار في ايام يشوع الادلة التاريخية)

<http://www.youtube.com/watch?v=7VYFtF8sR8A>

زيا اوديشو .. يفترى ضد شرف راعوث !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

د - سفر راعوث 1150 - 1100 ق.م.: راعوث جدة الملك داود، هي من أصل موآبي وأرملة
إبن نعمي زوجة أليمالك من بيت لحم يهوذا، الذي تغرب في بلاد موآب ومات هناك وكذلك
مات ولديه، فرجعت نعمي مع كنتها راعوث إلى بيت لحم في أرض يهوذا. في إحدى الليالي
الصفية وبناء على نصيحة حماتها نعمي، تتزين راعوث لتذهب عند بوعز الذي كان يذري
البيدر لتغريه، فاشتهاها بوعز واضطجع معها بزنى دون شرع الله، لكن بوعز بعد ذلك
وبحضور شيوخ المدينة اشترى كل ما كان أليمالك يملك بما فيهم كنته راعوث، وخلفاً إبناً
سموه (يسى) الذي ولد داود الملك.

جوابي بنعمة المسيح :

اولاً :

تبين لنا بأنك تتخذ موقف المكابرة يا سيد زيا ، مما حولك الى تخيل أمور لم تقع .
فزعمت بأن بوعز " اشتهاها .. واضطجع معها بزنى دون شرع الله " وهذه ألفاظ
افتراء شنيعة نابغة من خيال ذهنك . وساضع أمامك النص كاملاً بعد قليل لتكتشف مدى
افتراءك ، لكن قبلها دعني اهمس في اذنك بهذه الحقيقة :
هي ان كان بوعز قد زنى براعوث ، فما كان الكتاب المقدس ليخفي الحادثة ، اذ انه
يذكر بتفصيل خطيئة داود وتوبته، فمن هو بوعز بالمقارنة مع داود النبي ؟ فالكتاب لن
يجامل على حساب الحقيقة ، فكما يفضح خطايا الاتقياء كذلك هو يخبر بتقواهم
وصلاحهم ان احسنوا كما أخبر عن يوسف وطهارته.
والآن اقرأ ما حدث لكي تتعلم ان لا تفترى على الابرياء :

" فاكل بوعز و شرب و طاب قلبه و دخل ليضطجع في طرف العرمة فدخلت سرا و كشفت
ناحية رجله و اضطجعت

و كان عند انتصاف الليل ان الرجل اضطرب و التفت و اذا بامرأة مضطجعة عند
رجليه. فقال من انت فقالت انا راعوث امتك فابسط ذيل ثوبك على امتك لانك ولي.
فقال انك مباركة من الرب يا بنتي لانك قد احسنت معروفك في الاخير اكثر من الاول
اذ لم تسعي وراء الشبان فقراء كانوا او اغنياء. و الان يا بنتي لا تخافي كل ما تقولين

افعل لك لان جميع ابواب شعبي تعلم انك امرأة فاضلة. و الان صحيح اني ولي و لكن يوجد ولي اقرب مني. بيتي الليلة و يكون في الصباح انه ان قضى لك حق الولي فحسنا ليقتض و ان لم يشأ ان يقضي لك حق الولي فانا اقضي لك حي هو الرب اضطجعي الى الصباح" (راعوث 3:7-13).

نلاحظ بأن الحادثة لا تحوي اي حرف بوجود فعل جنسي بينهما ولا كلمة! فراعوث دخلت "سراً" كما يقول صراحة العدد 7 ونامت عند قدميه. وليس كما تزعم بأن بوعز قد "اشتهاها واضطجع معها بزنى"! والدليل في العدد 8 القائل: "وكان عند انتصاف الليل ان الرجل اضطرب والتفت". فيدل ان بوعز كان نائماً من المساء الى انتصاف الليل ساعات، فكيف يكون هناك زنى معها طوال ساعات دون ان يدري؟ اما ان كانت عبارة "اضطجعت" قد أوحى لعقلك سوء فدعني اصلح لك الحال، فالاضطجاع بمعنى النوم، وليس "اضطجع معها" الذي يعني الممارسة الجنسية كما توهمت. فكل كلمة يفهم معناها بحسب السياق. أما كشفها لناحية رجليه فلكي تشعره بأنها امرأة مكسورة تحتاج لمن يسترها كما يستر قدميه. بدليل قولها حين استيقظ: "انا راعوث امتك فابسط ذيل ثوبك على امتك لانك ولي". فامتدحها بوعز لأنها لم تطلب الزواج من أحد الشبان بل جاءت الى اقرب "ولي" بحسب الناموس، حتى لو كان كهلاً ليقيم نسلًا لزوجها الميت، حتى يرث أرضه.

ثانياً: قولك " وخلفاً ابناً سموه (يسى) الذي ولد داود الملك "!

وأقول هذا اثبات اضافي بأنك لم تقرأ الكتاب المقدس جيداً انما "سمعت" عنه من أعداءه! لأن بوعز وراحاب لم ينجبا ابناً " سموه يسى " ! انما انجبا **عوبيد** الذي بدوره انجب يسى. وعوبيد هو من سماه وليس جداه.

زيا يتخبط : المسيح ليس من نسل داود !!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

وهكذا تكون راعوث وبوعز الزانيين جدة وجد الملك داود الذي تصرُّ يا أخ جان بأن المسيح هو من نسله. في حين يسوع المسيح نفسه وفي إنجيله ينكر أن يكون من نسل داود إذ قال (كيف يقولون أن المسيح هو من نسل داود وداود نفسه يقول قال ربي لربي) أي أن المسيح هو رب داود وليس من نسله.

جوابي بنعمة المسيح :

كما قلت سابقاً فإن معالي المهندس زيا بارع في اقتطاع النصوص ، ويتجنب الاتيان بأي تفسير مسيحي معتبر، بل يسمح لنفسه تفسير الآيات كما يحلو له !

فمن جهة الاقتطاع والتحريف ، فقد قام المهندس بتحريف عبارة : " **يدعوه داود بالروح** " وقصها والقها بعيداً لماذا ؟ لأنها صريحة بأن داود كان يتحدث **بالروح**

القدس الذي اوحى له ان يعترف بلاهوت المسيح . وهذا هو الكلام كاملاً :

" قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ فَاتِّلَا: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعْ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟» (متى 22:43-45). واليك معنى الكلام ياعزيزي المهندس زيا :

فالمسيح قد سأل اليهود هذا السؤال **لا لينكر بنوته** لداود .. فهو لم يقل ابداً **انا لست ابن داود** ، بل ليرشدهم الى لاهوته من خلال كلام المزمور 110. فالمسيح هو ابن داود .. فكيف اذن دعاه داود ربه ؟ اذن المسيح هو رب داود وهذا ما اراد ايصاله الى اذهان اليهود .

فالمسيح هو ابن داود كما قال هو صراحة : " **أنا اصل وذرية داود** " (رؤيا 22:16). فهو ذرية داود (بالتجسد)!

وهو اصل داود (بلاهوته)!

فمريم العذراء ام المسيح هي من نسل داود .. وخطيها يوسف (الاب القانوني للمسيح) هو ايضاً من بيت داود .. فيكون المسيح بتجسده هو ابن داود ! افتح على أول اصحاح واول آية في أول انجيل وقرأ : " **كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ** " (انجيل متى 1:1)

ويوسف خطيب مريم هو ابن داود : " إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: « يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ .. (انجيل متى 1: 20).

" فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،" (لوقا 2: 4). بل ان ملاك الرب نفسه قد دعا المسيح بأنه ابن داود : " هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنِ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ" (لوقا 1: 32). وحين ظهرت الملائكة لرعاة بيت لحم بشروهم بميلاد المسيح المخلص قائلين : " أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخْلِصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ" (لوقا 2: 11). فما الداعي ليولد المخلص في " مدينة داود " ، اليس لأنه ابن داود الموعود !؟

وافتح على أول رسائل العهد الجديد واكثرها اصحاحات وهي رسالة بولس الرسول الى رومية وقرأ مطلعها :

" بُولُسُّ، عَبْدٌ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، .. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ" (رومية 1: 3-1). الذي صار من نسل من ؟ اجبني ! من نسل داود !

ان غضبكم وحنقكم .. لمجرد تسمية الرب يسوع بـ " ابن داود " ، تعيد الى اذهاننا ، ذات موقف اليهود الذين غضبوا لنفس السبب ! اذ يقول الانجيل : " فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةَ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ!»، غَضِبُوا" (متى 21: 15).

فلماذا تماثلون الكتبة بغضبهم من كون يسوع هو ابن داود ؟! على العموم .. حسبنا هذه الشواهد المقدسة من الانجيل المقدس .

السيد زيا .. محامي لعماليق !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

هـ - سفري صموئيل الأول والثاني 1120 - 1015 ق.م.: .. وأكثر ما يثير العجب والاندھاش هي النقاط التالية: الأولى: طلب صموئيل نبي الله من الملك شاول قتل كل شعب العماليق رجالاً ونساءً وحتى الأطفال والرضع والمواشي، كذلك طلب نبي الله قتل ملك العماليق أجاج المستسلم، ولمّا لم يرغب شاول قتله، امتشق صموئيل نبي الله سيفه وفصل رأس ملك العماليق عن جسمه.

جوابي بنعمة المسيح :

عماليق كان شعباً شريراً للغاية ، وكان ينشر خطاياهم بين الشعوب ، وكان شعباً عدوانياً سافكاً للدماء محباً للسبي واغتصاب النساء ، يهجم على كل مسكين ويدمر كل قبيلة ضعيفة ، كما فعلوا في صقلغ (1 صم 30:1-3).

وكانوا هم أول من بدأ العدوان على شعب اسرائيل بدون سبب :

" اذْكُرْ مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. كَيْفَ لَأَقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْحَرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَرَاعَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُنْعَبٌ، وَلَمْ يَخْفِ اللَّهُ. فَمَتَى أَرَا حَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، تَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ." (تثنية 19-17:25)

بل كانوا قد منعوا اسرائيل من الخروج من مصر مع علمهم بالمعجزات والضربات والقدرة التي اخرجهم بها الرب وكانهم يعارضون الرب ويتحدونه ، اذ نقرأ: "هكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ" (1 صم 15:2).

ولم نقرأ بأن اسرائيل قد تعرض او تحرش بهم.

فهو شعب خطير شرير على باقي الشعوب المحيطة التي كان يعثرها بشروره ، مثل اغتصاب النساء والزنى وتقديم الاطفال ذبائح بشرية والشذوذ الجنسي البشع والجنس مع الحيوانات ، وقد شرح الوحي شيئاً من فظائعهم (اللاويين 18:21-30) ، وكذلك شرحها العهد الجديد (رومية 1:20-32).

وقد قال الرب : " وَئِيلٌ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَئِيلٌ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ" (متى 18:7).

والرب يعاقب بطرق مختلفة مثل طوفان الماء أو حريق النار او بشعب اسرائيل . فمن حق الرب ان يعاقب هذا الشعب المجرم لانه لا يؤذي نفسه فقط انما الاخرين ، فيعاقبه عدلاً على جرائمه ورحمة مع الشعوب الاخرى.

النبي صموئيل لم يكذب .. يا مهندس !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

النقطة المضحكة هي حين طلب الله من نبيه صموئيل أن يذهب ليمسح يسي، وأهله وخاصة داود. فقال لربه أخاف أن يقتلني شاول، فدلله الهه إلى حيلة تقديم البقرة.

جوابي بنعمة المسيح :

ان أمر الرب لنبيه صموئيل لا يحوي أي أمر بالكذب والحيلة ولا ادري كيف وجدته أو فهمته !؟

فصموئيل قد خاف بداية ان يذهب ، لثلا يقتله شاول .. فشرح الرب له ان يأخذ ذبيحة ويذهب ويذبح ويدعو يسي وابناءه لكي يحدد له الرب من يمسح ملكاً .. فأين الكذب ؟ فالرب حرّص صموئيل بأن لا يعلن انه سيسمح ملكاً في السر وليس ان يكذب فهناك فرق.

وهذه هي الايات كاملة (والتي اخفيها لتمرر شهتك) :

" فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ : « حَتَّى مَتَى تَتَّوَحُّ عَلَيَّ شَاوُلُ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ؟ إِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَيَّ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَيْتِهِ مَلِكًا. » 2 فَقَالَ صَمُوئِيلُ: « كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلْنِي. » فَقَالَ الرَّبُّ: « خُذْ بِيَدِكَ عِجَلَةً مِنَ الْبَقْرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. 3 وَادْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلِمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ. فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: « أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ؟ فَقَالَ: « سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ. » وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ" (1 صم 16: 1-5) .

فالرب طلب من نبيه بأن يكتم المهمة ولا يعلنها سوى لعائلة يسي ، أما باقي الناس فهو يقدم ذبيحة وهذا بالفعل قد حدث وليس حيلة وكذباً. فصموئيل قد جاء علناً الى المدينة وامام انظار الجميع ، لدرجة ان شيوخ المدينة قد استقبلوه ولاقوه كل هذا علناً ولم يكذب على أحد.

فالمهمة لها هدف علني هو الذبيحة للرب وهدف سري بمسح ملك عوضاً عن شاول .
فالنبي لم يكن ليطلع احداً عن ما طلبه الرب بكتمان الأمر وعدم افشاؤه لكي لا تحدث
فتنة وجرائم وانتقام ، بحسب قول الوحي : "السَّاعِي بِالْوِشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ
الرُّوحُ يَكْتُمُ الْأَمْرَ" (امثال 13:11). فاخفاء السر ليس كذباً أو حيلة.

نعم .. سليمان أخطأ لكنه اعترف !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

– 6سفري الملوك الأول والثاني 1015 - 588ق.م.: .. وأهم ما فيه من مثير هو أن بعض نساء
سليمان أمعن قلبه إلى آلهة أخرى وخاصة عشتاروت، ويعترف بأن سليمان عمل الشر في عيني
الرب

جوابي بنعمة المسيح :

هذا الاعتراف دليل على صدق وحي الكتاب المقدس الذي لا يخفي ولا يجامل انبياء
اسرائيل وملوكهم. علاوة على ان سليمان اعترف بخطأه (الجامعة 2:8-11) .

وسرد ختام حياة الانسان وعلاقته بربه بهذه الكلمات التوراتية :

" فَلَنَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. لِأَنَّ
اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّيُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا " (الجامعة
12:13-14) .

لماذا هناك نصوص مكررة في الكتاب المقدس ؟؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

– 7سفري أخبار الأيام الأول والثاني 1015 – 588 ق.م.: نفس مضامين سفري الملوك الأول
والثاني، ولكن السؤال هو لماذا يا جان كرر الله نفس النصوص؟

جوابي بنعمة المسيح :

يا سيد زيا التكرار للتقرير .. وإثبات اهم الاحداث. وأنت كاتب والمفترض درايتك في

انتهاج المؤلفين لاسلوب التكرير. وبالنسبة لسفري الاخبار والملوك ، فإن سفري الاخبار يعتبران الجريدة الرسمية للمملكة التي تصدرها الدولة أو الناطقة باسم المملكة. اي ان كل ما يدور في القصر الملكي لا يسجل في الجريدة الرسمية. لانها اخبار شخصية خاصة مثل تمرد ابشالوم على الملك، او حادثة امنون مع ثامار ، لا يوجد في سفري الاخبار انما في اسفار الملوك. فسفري الاخبار مهمته تسجيل احداث المملكة واخبار الملك الخارجية . مثل : المعاهدات التي يجريها الملك مع ملوك اخرين. وايضاً انتصاراته وحروبه. وايضاً لقاءاته الرسمية (كلقاء الملك سليمان مع ملكة سبأ) . كذلك السجلات الخاصة بالمملكة مثل الانساب واسماء الملوك الذين تولوا الحكم. من جهة عمره وفترة حكمه اي كأنه ارشيف. كما ان سفري الاخبار خاصيين فقط بمملكة الجنوب (يهوذا) ولا تتعلق ابداً بمملكة الشمال اسرائيل وملوكها. اما سفري الملوك فيختص بسرد حوادث جميع الملوك الذين حكموا المملكتين. فهناك امور مكررة ، وهناك أمور لم تكرر للاسباب السابقة .

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

– 8سفر أستير 510 ق.م. : أهم شيء هو أن إسم أستير مشتق من إسم عشتار، ولماذا يقدر المسيحيون هذه المرأة يا جان؟ ولم تكن ملكة فارس بل كانت احدى محظيات ملك فارس أخشويروش (أخشبروش) في دار الحريم. كل ما أتت به هو أنها أنقذت اليهود من الإبادة الجماعية المزعومة. فما علاقتنا نحن الأشوريون بذلك كي نقدها، وقد أنقذت أعداءنا حتى اليوم؟

جوابي بنعمة المسيح :

نحن لا نقدر اشخاص يا سيد زيا انما نقدر كلمة الله ، وعلاقتنا بالسفر ليست قومية (يهود ، اشوريين) انما علاقة مسيحية روحية وما ورد في سفر استير هو نافع وصالح للتعليم والعبرة والحكمة. وكونها لم تكن ملكة فهذا صحيح ، لكنها صارت ملكة فيما بعد، مع احتفاظ الملكة وشتي بلقبها لكن مع وقف التنفيذ لفترة.

هل أيوب شخصية اسطورية سومرية؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

– 9 سفر أيوب (لا تاريخ له): أيوب ليس شخص تاريخي، أي لا وجود له في هذه الحياة إنما هو أسطورة بطلها شوبشي شاقان السومري، طورتها الشعوب وأضافت إليها، وزاد عليها كتبة التوراة، وحفظوها، وجعلوا الناس يصدقون هذه الرواية بأن أيوب هو شخصية حقيقية ونبي الله. بينما هي ترمز للصبر والإيمان. والتحمل.

جوابي بنعمة المسيح :

أيوب شخص تاريخي عاش في الفترة ما بين نوح و ابراهيم. وقد أكدت اسفار الكتاب في أزمنة مختلفة وفي كلا العهدين على حقيقة وجوده كشخص ، اذ نقرأ في سفر حزقيال وهو من انبياء السبي : " وَكَانَ فِيهَا هَوْلًا لِّلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ : نُوحٌ وَدَانِيَالُ **وَأَيُّوبُ** ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ " (حزقيال 14:14).

وليس يا سيد زيا كتبة التوراة من جعلوا الناس يصدقون حادثة ايوب انما الانجيل المقدس الذي بيد المسيحيين ، اقرأ : " هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ . قَدْ سَمِعْتُمْ **بصبر أيوب** وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ . لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرُؤُوفٌ " (يعقوب 5:11).

كما ان شخصيات السفر تعتبر حقيقة مثل اليغاز التيماني ، واسم اليغاز معروف ، اذ تسمى به بكر عيسو (تكوين 10:36). وبلدد الشوحي ، وشوح كان احد ابناء ابراهيم من زوجته قطورة (تكوين 2:25).

وايوب هو الكاتب ، اذ نستشف ذلك من قوله : " مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا **إِمضائي** . لِيُجِيبَنِي الْقَدِيرُ . وَمَنْ لِي بِشَكْوَى كَتَبَهَا خَصْمِي " (ايوب 35:31).

والسفر ليس اسطورة ، وكيف يعقل ذلك وقد حوى الاشارة الى عشرات الحقائق العلمية والتاريخية ، مثل كلامه عن كيفية تكوين الجنين (ايوب 10:8-12). وكروية الارض وتعلقها في الفضاء (ايوب 7:26) ، وان القمر كوكب مظلم ولا يضيء بذاته (ايوب 5:25). وان تعاقب الليل والنهار يحدث بسبب دوران الارض حول محورها : " هل في أيامك أمرت الصبح؟ هل عرّفت الفجر موضعه؟ ليمسك بأكتاف الأرض . . . تتحول كطين الخاتم (أي تدور حول محورها) ، وتقف كأنها لابسـة " (أي 38 : 12-14).

السيد زيا اوديشو .. يخطب باليمين والشمال !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

10- سفر المزامير: ليست هذه الأناشيد من تأليف الملك داود صاحب 40 امرأة والمليشيات والعصابات والمؤامرات والحروب وباداة أصحاب المنطقة [وردت التفاصيل الحقيقية لهذا الملك في مقالة يكدان نيسان بعنوان (الوجه الآخر للملك داود) ولك علم بذلك يا أخ جان].

جوابي بنعمة المسيح :

نعم .. وقد تم تفنيد ودحض كل نقطة وحرف من تلك المقالة ، واثبتُ بوارها وضعف اساساتها ولم يعاود الرد علينا ، ولا كذلك فعلت حضرتك !! مما يعني سقوط شبهاتكم الواهية ضد هذا الملك النبي العظيم.

راجع هذا الرد المفصل : (الوجه الحقيقي للملك داود)

<http://www.almahatta.net/read-2863.htm>

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

– 11 أسفار امثال، وجامعة، ونشيد الأناشاد : وجميعها منسوبة للملك سليمان ابن الملك داود، والحقيقة هي غير ذلك بالتأكيد، من أين لصاحب 1000 امرأة وإدارة شؤون بلاد وقت لتأليفها، إنما ألفها الآخرون وربما أكثرها منقولة من آداب الشعوب الأخرى، ونسبوا للملك سليمان، ... أما نشيد الأناشاد ، فهو ترنيمة دينية من تأليف الفينيقيين ...

جوابي بنعمة المسيح :

اختصاراً للمساحة ادعوك لمشاهدة هذا الفيديو رداً على الشبهة:
(الرد علي شبهة ان سفر نشيد الانشاد ماخوذ من كتابات وثنية)

<http://www.youtube.com/watch?v=oirVWd89BWw&list=PL8uuS6NWj>

[ker51pj2qcAbq9SoAAfKs9yl&index=105](http://www.youtube.com/watch?v=oirVWd89BWw&list=PL8uuS6NWjker51pj2qcAbq9SoAAfKs9yl&index=105)

12 أسفار الأنبياء : وعددهم 16 أولهم إشعياء وآخرهم ملاخي، وجميعهم يصنّون حمم حقدهم، وكرهيتهم ولعناتهم وتهديداتهم بإسم إلههم على الشعوب الأخرى وخاصة على أجدادنا الأشوريين

تعليقي بنعمة المسيح :

ان الرب اله العهد القديم قد احب كل الشعوب وليس بني اسرائيل وحدهم ، ولكنه اختارهم ليكونوا كالشاهد له بين الشعوب ! " انتم شهودي يقول الرب " (اشعياء 44:8-20). وهم الذين اختارهم من بين الشعوب ، وهذا ليس دلالاً وغنجاً لهم انما خدمة سيعاقبون ان قصروا فيها :

" اياكم فقط عرفت من جميع قبائل الارض لذلك اعاقبكم على جميع ذنوبكم " (عاموس 2:3).

فاختارهم كان مسؤولية ، يحاسبهم عليها بقسوة اضعاف غيرهم .. اذ قال :

" وان كنتم مع ذلك لا تسمعون لي ازيد على تأديبكم سبعة اضعاف حسب خطاياكم " (لاويين 18:26).

ومن جهة اخرى فقد مدح الرب وتبأ عن خلاص الأمم الاخرى وخاصة الشعب الاشوري قائلاً: " في ذلك اليوم تكون سكة من مصر الى اشور فيجيء الاشوريون الى مصر والمصريون الى اشور ويعبد المصريون مع الاشوريين . في ذلك اليوم يكون اسرائيل ثلثا لمصر ولاشور بركة في الارض بها يبارك رب الجنود قائلاً مبارك شعبي مصر وعمل يدي اشور وميراثي اسرائيل " (اشعياء 19:24و25).

لذلك لم تتغاضى التوراة عن ذكر شخصيات كتابية عظيمة ، كانت من خارج شعب اسرائيل! مثال :

ملكي صادق ، الذي بارك ابراهيم ! (تكوين 14:19و20 ؛ عبرانيين 5:6-11 ؛ 7:1-3). يثرون كاهن مديان وحمو موسى (خروج 18:9-12). راحاب من اريحا - جدة

المسيح المنتظر - (يشوع 2:9-12 و عبرانيين 11:31 ويعقوب 2:25). راعوث

المؤابية - جدة المسيح المنتظر - (راعوث 1:16-17). نعمان السرياني (2 ملوك 5:15-17). مدينة نينوى الآشورية ! (سفر يونان). وقد دعاها الرب بهذا الوصف :

المدينة العظيمة!"

وقد ضم الكتاب المقدس اسفاراً باسماء غير يهود مثل سفر ايوب وسفر راعوث المؤابية

الذي يحكي علاقتها بالرب وكيف اصبحت جدة للملك داود الذي سيأتي من نسله المسيا المنتظر (المسيح) ! هل كنا سنحلم ان نقرأ بأن جدة **المسيا المنتظر** هي من غير شعب اسرائيل ، أي من الأمم البعيدة ، لو كانت التوراة من صناعة وطبخ اليهود وليس وحي الروح القدس !؟

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

-إشعيا 698-760 ق.م. يصب لعنات كثيرة على آشور وبابل، وتهديدات ربانية بسقوطهما.

تعليقي بنعمة المسيح :

عن سقوط الامبراطورية الاشورية فقد تنبأ عنها الانبياء القديسون .. ولكن لم يقولوا بأن شعبها سينقرض..

بل بالتحديد قيل : "وَسَقَطَ أَشُورٌ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرَبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مُخْتَارَوْهُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ" (اشعيا 31:8) . فالمملكة ستسقط .. ولكن الشعب سيهرب ويكون تحت الجزية. وهذا ما حدث في عهد المظالم الاسلامي.

تخبط ثلاثي حول جيش سنحاريب !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

كذلك يدعي إشعيا بأن الملاك نزل على جيش سنحاريب ملك الأشوريين المحاصر لأورشليم، وفي ليلة واحدة قتل منهم 185 ألف، وكل من يصدق ذلك هو جاهل، لأن الذي نزل هو غانيات وجميلات أورشليم المتزينة، وكان ذلك بمشورة النبي إشعيا، وبعد أن أنهك معظم الجنود نزل جيش حزقيا وقتل كما شاء من المُنهكين، وصدقت الكذبة كل الشعوب الأخرى إلى يومنا هذا، لأنه كان من المستحيل لأي جيش بشري فعل ذلك على الجيش الأشوري. هذه الرواية الملقفة كررت في عدة أسفار التوراة، فلماذا كررها الله يا أخ جان، ما دامت التوراة كلامه المقدس كما تصر؟

جوابي بنعمة المسيح :

وجوابي سيتمحور حول ثلاثة كلمات أصف بها مزاعم السيد زيا وليعذرني لاستخدامها وهي : (خيالات ! تناقض ! جهل !)

1- خيالات :

اذ زعم السيد زيا من وحي خياله الخصب بنزول زانبات مارسوا الزنى مع جيش سنحاريب طوال الليل : " لأن الذي نزل هو غايات وجماليات أورشليم المترتبة، وكان ذلك بمشورة النبي إشعياء" !!

وهذا محض افتراء زائف وخطب عشواء لشخص لم يعد في جعبته أي سهم فلجأ للأوهام. فهل من المعقول ان تفعل ذلك مجموعة من الزانبات مهما كان عددهن وتنهك قوة جيش عرمرم كالجيش الاشوري بلغ أكثر من 185 ألفاً..؟! ثم الست بهذا الفيلم المحروق يا سيد زيا تهين الجيش الاشوري وتنسبه للتدني والانحلال الخلقي في ابشع صورته؟ عجباً لسحر ينقلب على الساحر!

2- تناقض :

اذ قال السيد زيا : " لأنه كان من المستحيل لأي جيش بشري فعل ذلك على الجيش الآشوري "

لكنه نسى انه قال قبلها بسطرين ان جيش حزقيا قد نزل وقتل الالوف من جيش اشور بعد ان انهكته النساء المترينات !

" وبعد أن أنهكَنَ معظم الجنود نزل جيش حزقيا وقتل كما شاء من المُنهكين " !!

اذن هناك جيش بشري قد دمر جيش اشور وقدر عليه متصراً. وهكذا نرى بأن مقدمة فقرة الاخ زيا تهدم مؤخرتها !

3- جهل :

زعم الاخ زيا ان الحادثة مكررة " كررت في عدة اسفار التوراة " وهذا جهل فاضح لأن هذه الحادثة لم تكرر سوى في سفر الملوك الثاني اصحاح 19 . اي كرر مرة واحدة في سفر واحد وليس "عدة اسفار" . فالمهندس لا يقرأ انما يكتفي بالسمع!

ثم ما هو الكذب في ضرب الرب لجيش غازي لمدينة صغيرة لم تعتدي عليه ؟ الرب له طرقه المتعددة في معاقبة الظالمين .. ومن يستحقون العقاب . فالرب قد يرسل ملاكاً .. وقد يرسل رياحاً وامواج هائجة لمعاقبة نبيه الهارب يونان ؟ او يستخدم النار

لمعاقبة الشواذ جنسياً في سدوم .. او يستخدم البراكين او الاعاصير .. او الثلوج كما فعل
بجيش نابليون على طريق موسكو .. الخ !
اما عن التكرار فهذا للتقرير واثبات تاريخية الحدث الذي دونه اشعيا النبي . وبحسب
القاعدة الكتابية : على فم شاهدين او ثلاثة تقوم كل كلمة .
فهذا يؤكد صدقية الوحي ويؤكد صدق الحدث التاريخي ، لا سيما ان السفرين كتبوا في
فترتين متباعدتين .

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

كما ورد أنه تنبأ عن كورش الفارسي وبالإسم ووصفه بمسيح الله. برغم من فارق زمني 150
سنة(طبعاً ليست كلام إشعيا بل هي من تحرير الكتبة لاحقاً ونسبوا لإشعيا؟).

جوابي بنعمة المسيح :

لو كانت نبوات اشعيا والتي تمت بحذافيرها عن المسيح بكل تلك الدقة المتناهية (مثال
الاصحاح العظيم : اشعيا 53 عن آلام المسيح) ، فلماذا لا يصح اعتبار ذكره لاسم الملك
الفارسي الذي سيحرر أمته كوحي الهي مباشر من الله ..؟!!

السيد زيا .. يعادي نفسه !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

أخطر شيء ورد في نبوءاته هو وعد الله بأن كل شعوب الأرض وملوكها وساداتها سيكونون خدم
للإهود لكن متى سيكون ذلك لم يحدد؟ فهل تقبل بهذا الوعد من الله يا جان؟.

جوابي بنعمة المسيح :

اتمنى ان تتعود يا سيد زيا أن تضع الشواهد ليتسنى للقارئ الرجوع الى الفقرة كاملة
لاستيعاب معناها. لذا في هذه الحالة لا جواب لدي سوى: أن سفر اشعيا يقدم الوعد
الجليل بأن بركة الرب للارض لن تكون خاصة ومحصورة فقط بالإهود انما تشمل معهم:
مصر والاشوريين ايضاً ! اقرأ :

"فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سَكَّةً مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلَّةً لِمِصْرَ وَلَا أَشُورَ، بَرَكَةً فِي الْأَرْضِ، بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورُ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلُ» (اشعيا 19: 24-25).

وهذه النبوة عن أواخر الايام قبيل مجيء يوم الرب يسوع المسيح الذي سيأتي ثانية .. وها بوادرها قد لاحت في مصر وما يجري في الشرق الاوسط. وهي النبوة الكبرى التي استخدمها بنفسه لأبرهن بأن الشعب الآشوري لم ولن ينقرض كما يزعم البعض. اذ كيف ينقرض شعب وصفه الرب بـ "عمل يدي آشور"؟! بينما حضرتك - المتعصب لأوثان الاشوريين القدماء - تحاول النيل من سفر اشعيا والذي يعتبر الدليل بين ايدينا لاثبات واقع وجودنا. فتصرف وكأنك عدو نفسك!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

-إرميا 629- 588 ق.م. النبي إرميا المذلول المُزْمَى في بئر من قبل ملك أورشليم يهوياقم بن يوشيا لأن إرميا كان يتنبأ وينذرهم من بطش نبوخذ نصر، لأنهم حادوا وأغضبوا الله، وحين تحققت نبوعته، حرره الكلدانيون بناء على توصية الملك نبوخذ نصر، وأكرموه، ولكن بعد حادثة حيلة إسماعيل بن نثنيا على والي يهوذا "جدليا بن أخيقام" الذي عينه ملك بابل، ليس من المؤكد هل قتلوا إرميا أيضاً الذي كان هناك، أم هزَّبه إسماعيل معه إلى مصر، وهل أُجبر على أن يكتب ضد البابليين؟ أم أن الكتابة هم الذين كتبوا ذلك ونسبوه إلى إرميا المقتول؟ أم باختياره الحر؟ وفي هذه الحالة الأخيرة، كيف ينحدر نبي الله إلى هذه المذلة فينسى المعروف والإكرام؟

جوابي بنعمة المسيح :

كتابته ضد البابليين كانت " وحي الهي " ، وقد تم بالضبط ما تنبأ به عن سقوط بابل .. فالإكرام والمعروف لا علاقة له باعلان الله قضاؤه على ممالك الشر . فما قاله الرب كقضاء وعقاب على بابل قد تم بحذافيره. فلا يوجد كتاب تنبأ عن سقوط مملكة وحدث كما تنبأ سفر ارميا وباقي الاسفار عن سقوط بابل وحدث تفصيلاً ! أم هل ستنكر التاريخ والواقع ايضاً ..!؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

-حزقيال 595 – 574 ق.م. أهم شيء في سفره والمتكرر هو التشهير برجاسات ونجاسات أهل
أورشليم أي اليهود شعب الله المختار. إضافة إلى اعترافه بأن اليهود كانوا يؤمنون بعشتار وتموز
ويكون عليهما في أيام "اكتيتو" الأصحاب الثامن.

جوابي بنعمة المسيح :

"اعترافه" ؟ انه يدينهم يا رجل ! وكتب الانبياء ما اكثر ما أدانت اليهود على ابتعادهم
عن الرب وعبادتهم لالهة الوثنيين كآلهة بابل واصنامها الحجرية كعشتار وتموز .. وهذا
يثبت صدق هؤلاء الانبياء وصدق وحي الكتاب المقدس. وذات تحذيرات هذا النبي
المقدس موجّهة اليك يا مهندس زيا ان لم تتب عن عبادة إلهة الجنس عشتار !!

غضب محموم ضد دانيال النبي !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

سفر دانيال 607 -534 ق.م. هذا السفر كله تليفق وتزوير وكذب وإهانة لملاك بابل وأسرتة المالكة،
إذ ينسى وينكر معروفها، وقد وضعته في مقام لم يكن يتميز عن أفرادها، وهو يكذب حول قصة
حلم الملك، وإرتداء نبوخذ نصر على أقدام دانيال ذلك الصعلوك المسيي، كذلك يكذب حين يدّعي
بأن نبوخذ نصر حوله الله إلى ثور وكذلك خَلَقَه من الملوك. جنازة نبوخذ نصر تعتبر الثانية في كل
التاريخ حتى اليوم بعد جنازة آشور بانيبال، من حيث عدد المشيِّعين من الملوك والسادة والقادة
وعامة الناس.

جوابي بنعمة المسيح :

كما قلت آنفاً بأن الملوك الارضيين لا يتكلمون عن أخطائهم وسقطاتهم كالفراعنة
والاشوريين وغيرهم. ولكنهم يؤرخون أمجادهم وانتصاراتهم فقط.
كما ان نبوخذنصر يعتبر لقباً وليس اسم علم ، ومعنى الاسم هو may Nebo protect
the crown **ليحفظ الاله نبو التاج**. وقد يطلق على ابنه وحفيده. مثال : هيرودس
الملقب بالكبير ، وابنه ايضاً اسمه هيرودس الملقب بـ اغريباس. وفي عصرنا هذا ممارس

مثل الرئيس جورج بوش الملقب بالاب ، وابنه جورج بوش الملقب بالابن !
وحادثة اصابته بمرض نفسي خطير حوله كحيوان وليس "ثور" حرفي كما تظن، لا يعارضها
التاريخ. فهناك فجوة زمنية في تاريخه ما بين 586ق.م الى 579ق.م اثناء حصاره
لقبرص. كما ان اصابته بهذه الضربة لم تدم حتى مماته ، انما قد أعاد الرب اليه عقله بعد
ان تواضع وعرف الرب (دانيال 4:34-37) وأعطاه السلطان والمجد ، فأعاد الرب
لملكه ومات مكرماً واقامت جنازته الفخيمة.

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

لكن أسوء سلوك دانيال هو جاسوسيته وخيانتته وتعامله مع كورش الفارسي، واحتلال بابل غدرًا
وعلى حين غرة بعد فتحه بواباتها للفرس

جوابي بنعمة المسيح :

دانيال نبي عظيم .. تنبأ بمجيء المسيح ، بل حدد بدقة السنة التي اتى بها المسيح في
مجيئه الأول (سفر دانيال الاصحاح التاسع من العدد 20 الى 27) وبسبب دقة هذه النبوة
استطاع المجوس البابليين ان يأتوا الى اورشليم وقت ولادة المسيح ليسجدوا له ، فإن
دانيال النبي كان قد سلمه الملك نبوخذنصر وظيفة : "كبير المجوس" ! (دانيال 4:9 و
11:5) فبقت نبواته عند المجوس متواترة حتى ولد المسيح فجاءوا اليه !
فدانيال هذا الذي تشتمه قد أرشده الروح القدس للتنبأ عن المسيح ، مما فتح الباب
لشعبنا الاشوري البابلي ان يكونوا من أول الساجدين له !
فوصفك له " بالخيانة " تطاول وتحامل على انبياء المسيح ، لا يرقى الى اي مستوى
موضوعي . وأما خيالك الخصب بأنه فتح أبواب بابل أما الفرس فلا تملك عليه قصاصة
دليل !!

كيف تزوج هوشع بزانية؟!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

-هوشع 725-785 ق.م. إهم ما يثير العجب في هذا السفر هو طلب الله من هوشع أن يتزوج بزانية. إذن بأمر مَنْ يِرجم اليهود الزانية يا أخ جان؟

جوابي بنعمة المسيح :

اولاً : الزنى مرفوض ومحرم تماماً في كل اسفار العهد القديم ، وبالذات من سفر هوشع ساعطيك هذه النصوص فاقراً : " **الزنى والخمر والسلافة تخلب القلب**. شعبي يسال خشبه و عصاه تخبره لان روح الزنى قد اضلهم فزنوا من تحت الههم". (هوشع 4: 11-12).

فالحادثة لا تحوي امراً بالزنى او تشجيع عليه. ولا ما يؤكد بأن المرأة التي اتخذها هوشع كانت زانية . وعبارة " خذ لنفسك " تعني الزواج وليس ان يزني.

ثانياً : النص حدد السبب : " اول ما كَلّم الرب هوشع قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب". لماذا قفزت فوق كلمة "لأن" ؟ فالأمر محصور فقط ومعه السبب ان الارض كلها قد زنت. أي ان كل الشعب معتبرين زناة أمام الرب (بسبب زناهم الروحي وعبادتهم للاوثان). فكل امرأة سيتزوجها ستعتبر "امرأة زنى". والنص قالها بصراحة اذ وصف المرأة بأنها " امرأة زنى" ولم يقل (امرأة زانية) ! أي كانت من ضمن تلك الارض التي زنت تاركة الرب.

ثالثاً : لقد ذكر الكتاب اسم المرأة بصراحة وهي "جومر بنت دبلايم" دون ان يذكر ما يشير الى انها كانت لرجل اخر او كان لها بنين غير من انجبتهم لهوشع.

رابعاً : يدعو الكتاب ابناء هوشع بأنهم ابناء زنى ، لكنه في نفس الوقت ينسبهم كابناء هوشع بكيفية لا تدعو للشك .

"فذهب واخذ جومر بنت دبلايم فحبلت وولدت له ابنا . فقال له الرب ادع اسمه

يزرعيل " (هوشع 4:1-3) .

" ثم حبلت ايضا وولدت بنتا فقال له ادع اسمها لورحامة لانني لا اعود ارحم بيت
اسرائيل ايضا بل انزعهم نزعاً " (6:1)

" ثم فطمت لورحامة وحبلت فولدت ابناً . فقال ادع اسمه لوعمي لانكم لستم شعبي
وانا لا اكون لكم " (8:1-9) .

اذن جميع هؤلاء الابناء كانوا اولاداً لهوشع النبي .. ولم يكونوا اولاد زنى او اولاد رجل
زاني!

اما كون تسميتهم ب اولاد زنى .. فهذا يرجع الى ان الارض " قد زنت زنى تاركة الرب " .
اي ان حتى الكهنة الشرعيين (ممن يقيمون عقود الزواج الشرعية) كانوا قد شاركوا
الشعب في ترك عبادة الرب والاستهانة بمقدساته . فكانت عقودهم باطلة .. لأن " الارض
قد زنت زنى تاركة الرب " . فمن الناحية التشريعية كانت الزوجة التي اتخذها هوشع وكأنها
امرأة زنى واولاده ابناء زنى (بينما الحقيقة في نظر الله على عكس هذا)

لان الرب هو نفسه من قدس زواج هوشع وامر به .. وقام بتسمية ابناء هوشع باسماء رمزية
بارعة تدل على معاملات الرب مع شعبه المرتد الزاني . فهؤلاء كانوا ابناءه .. والمرأة
كانت زوجته . وبحسب قياس الاولاد (الذين وصفوا بأولاد زنى) بينما هم اولاد شرعيين
في نظر الرب لهوشع ، قس على أمهم (التي وصفت بامرأة زنى) بينما كانت زوجة
شرعية في نظر الرب لهوشع .

شبهة ضد سفر يوثيل !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

-يوثيل 800 ق.م. أهم ما يلفت النظر في سفره هو وعد الله له بالألأ يخزي شعبه المختار أبداً، كما
في إشعياء، لكن هيهات لقد خزي شعبه مراراً وتكراراً

جوابي بنعمة المسيح :

سيحدث هذا بعد عودة المسيح ثانية وايمان اليهود (البقية التقية) به، ليقيم ملكوته. اقرأ جيداً الاصحاح الثاني كاملاً لتدرك الحقيقة بدلاً من اقتطاعك للنصوص من قرائنها وتفسيرها بهواك الشخصي.

حنق زيا اوديشو .. ضد سفر يونان !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

سفر يونان 862 ق.م. وحكاية إرساله إلى نينوى لينذر أهلها الأشرار كي لا يقبلها إلهه. كل هذا السفر كذب في كذب، ومن تلفيق الكتبة يا جان،

جوابي بنعمة المخلص :

مادام المسيح حياً الى الابد ... فكلامه لن يسقط ابداً .. السماء والارض تزولان وكلامه لن يزول، وهو قد اثبت صدقية حادثة يونان .. وتوبة اجدادي في اهل نينوى ، وايمانهم . ولو سكت هؤلاء فالحجارة ستصرخ ! قال الرب يسوع : " أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ! "

(لوقا 19:40). فسفر يونان يُعد صدق في صدق !

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

لأن يونان لم ير نينوى وهي لم تكن عاصمة الدولة حينها، ومقاتلي (سفر يونان التوراتي تحت المجهر) في أوائل هذا العام قد شمل كل الأدلة المؤكدة على ذلك.

جوابي بنعمة المسيح :

مقالك الذي تشير اليه مشابه الى حد بعيد مقال السيد يكدان الذي قمت بدروي بدحضه كاملاً سطرأً فسطراً ، ولم يتمكن لا هو ولا أنت من معاودة الرد علي. وبخصوص كون نينوى كعاصمة الدولة، فقد اجبت بدوري على يكدان حول هذه النقطة، فما هو ردك؟! واعيد سؤالي عليكما : هل قال سفر يونان بأن نينوى كانت عاصمة الدول الاشورية ؟ نعم أم لا ؟!

وها هو مقالي للتذكير ، فربما تتمالك الشجاعة وتقوم بمناقشته:

لماذا صوم نينوى مفروض على الآشوريين فقط ؟ (رد وتفنيد)

http://www.baqofa.com/forum/forum_posts.asp?TID=46433

السيد زيا يميز غيظاً .. ضد النبي ناحوم !!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

-ناحوم الألقوشي 713 ق.م. بغض النظر عن نجاساته وحقده على نينوى التي لم تكن بعد عاصمة الدولة الآشورية، فأهم ما يذكره الباحثون هو أن المقطع الأخير من الأصحاح الثالث عن التشفي بأشور لم تكن في سفر ناحوم الأصلي، إنما الكتابة أضافوها عن حقد ودم. وتحقير ونسبها لإلههم على لسان ناحوم.

جوابي بنعمة المسيح :

من هم اولئك الذين تسميهم " باحثون " ؟ هل تملك مصادر بدلاً من القاء الكلام على عواهنه ؟

اما ما تنبأ عنه النبي ناحوم ، فكله قد تحقق حرفياً مما يثبت صدق وحيه. بل انه اخبرنا بأن الشعب الاشوري لن ينقرض حتى مع سقوط مملكته بل سيهربون :

"وَنَيْنَوَى كِبْرَكَةِ مَاءٍ مُنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «قِفُوا، قِفُوا!» وَلَا مُلْتَفِتٌ." (ناحوم 2:8).

ولم يقل بأنهم سيبادوا .. انما قال : " هاربون " ! والهارب سينجو بحياته .. فالكثير من الشعب قد بقي ولم ينقرض!

بل هناك نبوة تعتبر في غاية الدقة عن هذا الشعب.. وهو " تشتته في الجبال!..."

اذ قال الرب على فم النبي: " نَعَسَتْ رُعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ. اضْطَجَعَتْ عَظْمَاؤُكَ. تَشَّتَتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ يَجْمَعُ." (ناحوم 3:18).

فشعب آشور بعد ان سقطت امبراطوريته قد " تشتت على الجبال ولا من يجمع.. " وهذا ما حدث فعلاً والى اليوم !!

فاصل كوميدي .. من جعبة المهندس !

والآن نصل الى فاصل فكاهي طريف من جعبة المهندس زيا حين كتب قائلاً (اقتباس):

وللعلم فإن القائمين حالياً على طبع التوراة ونشرها لازالوا يُدخلون تحسينات وتجميلات مزورة على سيرة شخوص التوراة، ويحذفون المشين منها، قارنوا نسخة التوراة الجديدة اليوم مع نسخة التوراة قبل 50 عام فتتحققون من التحوير والتزوير.

جوابي بنعمة المسيح :

أولاً : يوضح الإنجيل أن الله سلم الكتب المقدسة لليهود وقد حافظوا عليها. يقول بولس

الرسول :

"إذا ما هو فضل اليهودي...**أما أولاً فلأنهم استؤمنوا على أقوال الله**" (رومية

3:1 و2). فنحن المسيحيون نؤمن بأمانة الشعب اليهودي على اسفار الكتاب المقدس (

العهد القديم) لأن انجيلنا هو الذي حشنا على قبول هذا اليقين.

ثانياً : حين تقول "**قارنوا**" فهذا يدلنا بأنك قمت بنفسك قبلنا "بالمقارنة" صح ؟ اذن

لماذا لم تضع لنا مثلاً واحداً من ما تسميه "نسخة التوراة الجديدة" التي قارنتها حضرتك

بالنسخة القديمة التي من 50 عام؟! أم ان الحكيم الفارغ ما عليه جمرك يا مهندس زيا

!؟

لا عجب من شكواك الدائمة من تجاهل المجتمع الاشوري لكتاباتك وعزوفهم عن شراء

ولو نسخة واحدة من كتبك .. اذ تيقنوا من خلو مؤلفاتك من ذرة مصداقية !!

يقول الكاتب زيا اوديشو (اقتباس):

نحن لسنا ضد التوراة (بالرغم من الإساءات الجمة لأجدادنا) كمصدر ثقافي ثري من وضع الناس، ولكن كشيء مقدس، وكلام الله، فلا نوافق على ذلك إطلاقاً، أما مشكلتكم وما يعميكم عن رؤية الحقيقة يا أخ جان، وبإبناء أمتي، ويا كل الناس! هوأنكم تقرأون بقلوبكم وليس بعقولكم.

واقول :

" الاساءات .. لأجدادنا " !!

هذا هو لب مشكلتكم يا استاذ زيا .. مشكلتكم : الكبرياء والاستعلاء وتضخم الذات !
لا تعترفون باخطاءكم .. ولا تعترفون بظلمكم .. وكأن اجدادنا كانوا ملائكة باجنحة .. لم
يؤذوا عصفوراً !!

ألم تقرأوا التاريخ ؟ ألم تقرأوا كيف كانوا يعاملون الشعوب الضعيفة حولهم ؟ هل هناك
ألماني واحد يتجرأ على انكار الكوارث الفادحة التي اقترفتها أمته الالمانية تحت حكم (
حزب العمال القومي الاشتراكي) والمعروف بـ " النازي"؟!

بينما في كل مرة اعرف بها عن نفسي كأشوري امام اخوتي الغربيين ، كانوا يسألون
بتعجب وكأنهم يقابلون ديناصوراً مبعوثاً من مرسبات الماضي السحيق : هل انت من
الاشوريين المذكورين في الكتاب المقدس ؟ فاجيبهم : بنعم كبيرة ! نحن الذين ارسل
لنا الله نبياً بشكل خاص .. لنعود اليه بالتوبة .. وهكذا حدث .. ومدح المسيح ايماننا
وتوبتنا . ثم اقوم بفتح انجيل متى الاصحاح 12 . واخبرهم انه لولا ايماننا، لما كنا اليوم
على قيد الحياة فيقولون: امين امين ..!

فالكتاب المقدس هو الضامن والاثبات لوجودنا.

فليتك تقرأ بقلبك وعقلك وبالاحرى بعينيك ! لأن معظم شبهاتك قد اتت لعدم قراءتك
الكافية والشاملة للنصوص كما رأينا.

اخيرا .. في ختام بحثي :

صلاتي لك بالنعمة والبركة والتقدم .. مصلياً ان تأتي الى نور المسيح المخلص ، تائباً عن
عبادة الصنم عشتار ..
فتستخدم مواهبك لسعة ملكوته وخدمة شعبه .

ادرس هذه المؤلفات للأخ جون يونان ، سواء المطبوعة أو المنشورة على الانترنت:

- المسيح في الإسلام (هل هو ابن الله) ؟
- قبل ان تتزوجي بمسلم !
- ماذا قال القرآن عن الثالوث ؟
- ماذا قال الإسلام عن بولس ؟
- مريم كما يراها المسلمون
- ليلة القبض على عيسى
- رسالة المسيح قومية أم عالمية ؟
- بل المسيح هو الله
- حوار على الباب مع شهود يهوه
- هل تسامح الإسلام مع المسيحية ؟
- لماذا يجب ان نؤمن بالتوراة ؟
- الإسلام دين الرجل الأبيض
- من أجل حفنة حوريات
- سر الحجر الأسود هو المسيح !
- الشروط العمرية
- الحروب الصليبية وكنيسة القيامة
- الفهرس القرآني للرد على دعاة المسلمين
- من هو شفيحك المسيح أم القديسين ؟
- أنا الله فاعبدوني .. هل صدقتها المسلمون حين قالها ربهم ؟
- هل قال الله عن المسيح: أنت الله فليعبدوك ؟
- اسمه أحمد ؟ (بحث حول البشارة برسول يأتي اسمه الروح القدس !)
- مسلسل عمر بن الخطاب – حين يمسح الاعلام الاسلامي العقول !
- سفر يونان التوراتي فوق النقد – رد على ملحد
- (10,000) آية ضائعة من القرآن – الرد على أحمد ديدات
- هل هناك قرآن واحد في كل العالم ؟
- الوجه الحقيقي للملك داود – رد على مقال يهاجم داود النبي !

لو كان لديك سؤال، أو أردت محاورة المؤلف سواء بالتشجيع او حتى المخالفة، فمرحباً

بكل الآراء ولو كانت ناقدة. العنوان الالكتروني هو :

bloodbrothers303@yahoo.com

التبرع مادياً مطلوب ومشكور لمواصلة الخدمة وتغطية تكاليف المنشورات. فلن نخسر بعبءك، بل □ تريح النفوس للمسيح .. فلماذا لا تبدأ الآن □؟!